

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تصميم وسيلة دائرة القواعد و فعاليتها في ترقية مهارة القراءة

(دراسة تجريبية في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية بمالانج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

المشرف الأول: أ. د. محمد علي الكامل

الاسم: عارف الرحمن حكيم

المشرف الثاني: د. نور حسن عبد الباري

رقم التسجيل: ٠٨٧٢٠٠٠٣

العام

٢٠١٠ م / ١٤٣١ هـ

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

صدق الله العظيم

(سورة العلق: ١ - ٥)

الإهداء

إلى والدي و والدي
المعلمين الأولين الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق و الوفاء
و عرفت في نفسه السمحة الطيبة و سلامة الطوية و نقاء الضمير

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالشكر
تقديرا و إجلالا

إلى من هم عندي في مقام الابن و الابنة
موددة و تقديرا و رغبة في التقدم العلمي

إلى زوجتي المحبوبة ليلة القدرية
و إلى ابني الجميل فوزي عبيد الله

إلى الذين يؤمنون بأن النحو العربي لم ينضج و لم يحترق بعد والذين لم يؤمنوا
إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها
رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان.

شكر وتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال،
والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله
وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد
والثناء، فلك الحمد ياربّي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك
ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان
لهم فضل في خروج هذا البحث إلى خير الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبت، ولم
يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية
الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور محمد علي الكامل، المشرف الأول الذي أفاد
الباحث علمياً وعملياً ووجد خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية
فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر
والتقدير.

سماحة الدكتور نور حسن عبد الباري، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لساني
عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا
البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان

لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

لإخواني الأشقاء وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً مني خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق.



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : عارف الرحمن حكيم

رقم التسجيل : S-2/ ٠٨٧٢٠٠٠٣

موضوع البحث : تصميم وسيلة دائرة القواعد و فعاليتها في ترقية مهارة القراءة
(دراسة تجريبية في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية بمالانج)
وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الأول،

المشرف الثاني،

الدكتور نور حسن عبد الباري

الأستاذ الدكتور محمد على الكامل

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

تصميم وسيلة دائرة القواعد و فعاليتها في ترقية مهارة القراءة
(دراسة تجريبية في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية بمالانج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

اعداد الطالب : عارف الرحمن حكيم رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٠٣ / S-2/

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء تاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٠ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الساتذة:

- ١- الدكتور تور كيس لوبيس رئيساً ومناقشاً التوقيع:
- ٢- الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم مناقشاً التوقيع:
- ٣- الأستاذ الدكتور محمد علي الكامل مشرفاً ومناقشاً التوقيع:
- ٤- الدكتور نور حسن عبد الباري مشرفاً ومناقشاً التوقيع:

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : عارف الرحمن حكيم

رقم التسجيل : S-2/٠٨٧٢٠٠٠٣

العنوان :

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع:

تصميم وسيلة دائرة القواعد و فعاليتها في ترقية مهارة القراءة

(دراسة تجريبية في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية بمالانج)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولايجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٩ أبريل ٢٠١٠ م

توقيع صاحب الإقرار

عارف الرحمن حكيم

رقم التسجيل: S-2/ ٠٨٧٢٠٠٠٣

مستخلص البحث

عارف الرحمن حكيم، ٢٠١٠ م، تصميم وسيلة دائرة القواعد وفعاليتها في ترقية مهارة القراءة (دراسة تجريبية في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية بمالانج). المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد علي الكامل، و المشرف الثاني: الدكتور نور حسن عبد الباري.

الكلمة الأساسية: الوسيلة، دائرة القواعد، مهارة القراءة.

في إندونيسيا كانت اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية المدروسة في المدارس، و بالخصوص في المدارس و المعاهد الإسلامية. من الظواهر الموجودة في عملية تعليم اللغة العربية هي قلة وجود الوسائل التعليمية المتوافرة حيث كان المدرس يعلم طلابه اللغة العربية بدون وسيلة حتى يشعروا بالملل و السأم و عدم الرغبة في التعلم.

من أجل ذلك، أراد الباحث أن يصمم وسيلة تعليمية ميسرة لتعليم و تعلم اللغة العربية، وسمّاها وسيلة دائرة القواعد. و في عملية بحثه هذا يريد أن يعرف فعالية استخدامها في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة. و مشكلة البحث المقدمة هي ما مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية مهارة القراءة لطلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج؟ و هذه المشكلة تنفرع إلى خمسة أسئلة البحث و هي: (١) كيف يتم تصميم وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية؟ (٢) ما مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم التراكيب لطلبة الصف الأول؟ (٣) ما مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية كفاءة طلبة الصف الأول في القراءة الجهرية؟ (٤) ما مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم المقروء لدى طلبة الصف الأول؟ (٥) كيف رغبة الطلبة في تعلم مهارة القراءة باستخدام دائرة القواعد؟.

منهج هذا البحث هو المنهج الكمي الكيفي. و لأنه من نوع البحث التجريبي فله متغيران؛ المتغير المستقل و التابع. المتغير المستقل لهذا البحث هو استخدام وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية و المتغير التابع هو قدرة الطلبة على مهارة القراءة. وكان الباحث يستخدم طريقة المجموعة الواحدة (One Group Method). مجتمع البحث طلبة الفصل الأول من مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ م، و أما عينته تتكون

من عشرة طلاب و عشر طالبات. و الأدوات لجمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة و المقابلة و الاستبانة و الاختبار.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن تلخص فيما يأتي: (١) إن تصميم وسيلة دائرة القواعد حصل على نتيجة جيد جدا من الخبراء في تعليم اللغة العربية و في الوسائل التعليمية؛ (٢) إن استخدام دائرة القواعد في تعليم مهارة القراءة له فعالية كبيرة لفهم التراكيب حيث أن قيمة t -الحسابي ٦,٤٧ أكبر من قيمة t -الجدولي ٢,٨٦ و ٢,٠٩؛ (٣) و في استخدامها فعالية كبيرة لترقية قدرة الطلبة على القراءة الجهرية حيث أن قيمة t -الحسابي ١٠,٤٠ أكبر من قيمة t -الجدولي؛ (٤) و لها فعالية كبيرة لفهم المقروء حيث أن قيمة t -الحسابي ٣,٢١ أكبر من قيمة t -الجدولي؛ (٥) إن رغبة الطلبة في تعلم مهارة القراءة شديدة بعد اشتراكهم في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية باستخدام دائرة القواعد.

المستخلص باللغة الإنجليزية

Arif Rahman Hakim, 2010, *The Design of Instructional Medium "Structure Circle" and Its Effectiveness to Upgrade Reading Skill (Instrumental Research in MTs Hidayatul Muftadi'in Malang)*, Advisors: 1) Prof. Dr. Muhammad Ali Kamel, 2) Dr. Nur Hasan Abdul Bari.

Key words: instructional media, structure circle, reading skill.

In Indonesia, Arabic is one of the foreign languages studied in schools, particularly in Islamic schools and institutes. One of the phenomena existing in the process of teaching Arabic language is the lack of teaching aids in which a teacher teaches his students Arabic language without any media that the students feel bored and have no desire to learn.

Therefore, the researcher wanted to design an instructional medium to teach and learn Arabic, and he called it "structure circle". In this research, he wants to know the effectiveness of using the medium "structure circle" to upgrade the reading skill with the research problem "how effective the using of structure circle to upgrade the reading skill of first grade students of Hidayatul Muftadi'in junior high school of Malang. This research problem is divided into five research problems, i.e. 1) how does the design of structure circle complete? 2) How is the effectiveness of using the structure circle to upgrade structural understanding? 3) How is the effectiveness of using the structure circle to upgrade students' competence in loudly reading? 4) How is the effectiveness of using the structure circle to upgrade text understanding? 5) How is the students' desire in learning reading skill by using the structure circle?

The approach of this research is qualitative quantitative research. Its independent variable is using the structure circle in Arabic teaching and the dependent variable of it is students' competence in reading skill. The researcher uses one group method and chooses the population all first grade students of Hidayatul Muftadi'in junior high school of Malang in academic year 2009/2010 and the sample 20 students of them. The data collection instruments used in this research are observation, interview, questionnaire, and tests.

Research findings show that (1) the design of the instructional medium reaches very good point from the experts of Arabic teaching and instructional media; (2) the use of the structure circle is very effective to upgrade the structure understanding, according to the t-value 3,47 more than the t-table values 2,86 and 2,09; (3) it is very effective to improve the students' competence in loudly reading by the evidence that the t-value 10,40 is more than the t-table values; (4) it is very effective to increase the text understanding ability for the t-value 3,21 is more than the t-table values; (5) the students' desire in learning reading skill is rising after their participation in Arabic teaching and learning using the structure circle.

المستخلص باللغة الإندونيسية

Arif Rahman Hakim, 2010, *Desain Media Lingkaran Kowaid dan Efektifitasnya dalam Peningkatan Kemampuan Membaca (Penelitian Eksperimen pada MTs Hidayatul Mubtadi'in Malang)*, pembimbing: 1). Prof. Dr. Muhammad Ali Kamel, 2) Dr. Nur Hasan Abdul Bari.

Kata kunci: media, lingkaran kowaid, keterampilan membaca.

Di Indonesia, bahasa Arab merupakan salah satu bahasa asing yang dipelajari di sekolah-sekolah, terutama di madrasah dan pondok pesantren. Salah satu fenomena yang ada dalam proses pengajaran bahasa Arab adalah kurang adanya media pengajaran yang tersedia. Guru-guru mengajarkan bahasa Arab tanpa media apapun sehingga para murid merasa bosan dan tidak bersemangat.

Oleh karena itulah peneliti ingin membuat sebuah media sederhana untuk pembelajaran bahasa Arab yang dinamakan “lingkaran kowaid”. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektifitas penggunaan media lingkaran kowaid dalam pengajaran bahasa Arab untuk meningkatkan kemampuan membaca. Rumusan masalah penelitian ini adalah sejauh mana efektifitas penggunaan lingkaran kowaid untuk meningkatkan kemampuan membaca siswa kelas 1 MTs Hidayatul Mubtadi'in Malang?. Rumusan masalah ini terbagi menjadi 5 poin pertanyaan yaitu: (1) bagaimana proses pendesainan media lingkaran kowaid?; (2) sejauh mana efektifitas penggunaan lingkaran kowaid untuk meningkatkan pemahaman kowaid siswa?; (3) sejauh mana efektifitas penggunaan media lingkaran kowaid untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam membaca nyaring?; (4) sejauh mana efektifitas penggunaan lingkaran kowaid untuk meningkatkan pemahaman bacaan siswa?; (5) bagaimana semangat siswa dalam belajar keterampilan membaca dengan menggunakan media lingkaran kowaid?.

Metode penelitian ini adalah kualitatif kuantitatif dengan variable bebas penggunaan media lingkaran kowaid dalam pengajaran bahasa Arab dan variable terikat kemampuan siswa dalam keterampilan membaca. Penelitian ini menggunakan metode satu kelompok dengan populasi seluruh siswa kelas satu Madrasah Tsanawiyah Hidayatul Mubtadi'in Malang tahun ajaran 2009/2010. Sedangkan sampel yang digunakan adalah 20 orang siswa yang terdiri dari 10 siswa laki-laki dan 10 siswa perempuan. Instrumen pengumpulan data terdiri dari observasi, wawancara, angket, dan tes.

Ringkasan dari hasil penelitian ini adalah: (1) desain media lingkaran kowaid memperoleh nilai sangat baik dari para pakar media pembelajaran dan pengajaran bahasa Arab; (2) penggunaan media lingkaran kowaid dalam pengajaran keterampilan membaca sangat efektif untuk meningkatkan pemahaman tarkib berdasarkan nilai-t yang diperoleh 3,47 lebih besar dari nilai t-tabel 2,86 dan 2,09; (3) ia juga sangat efektif untuk meningkatkan kemampuan membaca nyaring dengan bukti hasil nilai-t 10,40; (4) efektifitasnya juga sangat besar untuk pemahaman bacaan dengan signifikansi nilai-t 3,21; dan (5) kegembiraan siswa dalam belajar keterampilan membaca meningkat setelah mengikuti pelajaran bahasa Arab dengan menggunakan media lingkaran kowaid.

محتويات البحث

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر و تقدير
د	تقرير المشرفين
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
و	إقرار الطالب
ز	مستخلص البحث
ح	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ط	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ي	محتويات البحث
ك	قائمة الجداول
ل	قائمة الصور

الفصل الأول الإطار العام

أ -	مقدمة
ب -	مشكلة البحث
ج -	أسئلة البحث
د -	أهداف البحث
هـ -	فروض البحث
و -	أهمية البحث

- ٦ ز- حدود البحث
- ٦ ح- تحديد المصطلحات
- ي ط- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

- ١٠ المبحث الأول: الوسائل التعليمية
- ١٠ أ- مفهوم الوسائل التعليمية
- ١١ ب- المبادئ العامة الواجب مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية ..
- ١٣ ج- معايير اختيار الوسائل التعليمية ..
- ١٤ د- أهمية الوسائل التعليمية ..
- ١٦ المبحث الثاني: القراءة
- ١٦ أ- مفهوم القراءة
- ١٧ ب- طبيعة القراءة و عناصرها ..
- ١٨ ج- أنواع القراءة و تقسيمها ..
- ٢٧ المبحث الثالث: تعليم مهارة القراءة و أهدافه
- ٢٧ أ- تعليم مهارة القراءة
- ٣١ ب- أهداف تعليم مهارة القراءة
- ٣٢ ج- المبادئ المهمة في تعليم مهارة القراءة
- ٣٣ د- تقويم مهارة القراءة

الفصل الثالث

منهجية البحث

- ٣٤ أ- منهج البحث
- ٣٥ ب- مجتمع البحث و عينته

٣٥	ج- متغير البحث
٣٦	د- أدوات البحث
٣٦	١- الملاحظة
٣٦	٢- المقابلة
٣٨	٣- الاستبانات
٤٠	٤- الاختبار
٤٢	هـ- مصادر البيانات
٤٢	و- أسلوب تحليل البيانات
٤٣	١- وصفية البيانات و تبويبها
٤٣	٢- تحليل البيانات و تفسيرها
٤٥	ز- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

٤٧	أ- عرض البيانات
٤٧	١- تصميم وسيلة دائرة القواعد
٥٢	٢- كيفية استخدام الوسيلة
	٣- اللغة العربية و تدريسها في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة
٥٣	الإسلامية تاسيكما دو مالانج
٥٣	أ)- تعليم اللغة العربية فيها بصفة عامة
	ب)- تعليم مهارة القراءة في الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين
	المتوسطة الإسلامية تاسيكما دو و كفاءة الطلبة في مهارة
٥٥	القراءة
٥٦	٤- الاختبار القبلي

٦٣	٥- إجراءات تدريس مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد في الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكمادو مالانج.....
٦٨	٦- الاختبار البعدي.....
٧٥	ب- تحليل البيانات و مناقشتها
٧٥	١- تحليل جودة تصميم وسيلة دائرة القواعد
٧٨	٢- تحليل تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة دائرة القواعد في الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكمادو مالانج.....
٧٨	أ)- مدى فعالية استخدام وسيلة دائرة القواعد لترقية فهم التراكيب لطلبة الصف الأول.....
٨٢	ب)- مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية كفاءة طلبة الصف الأول في القراءة الجهرية
٨٥	ج)- مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم المقروء لدى طلبة الصف الأول
٨٨	د)- تحليل عن رغبة الطلبة في تعلم مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد.....

الفصل الخامس

نتائج البحث و التوصيات و المقترحات

٩٣	أ- نتائج البحث
٩٥	ب- التوصيات
٩٥	ج- المقترحات
٩٦	قائمة المصادر و المراجع

٩٦ المصادر
٩٦ المراجع باللغة العربية
٩٨ المراجع غير العربية
٩٩ المراجع من البحوث العلمية

الملاحق

المواد الدراسية

الاختبار القبلي

الاختبار البعدي

الاستبانة للطلبة بعد التطبيق

أوراق استبانة التحكيم من الخبراء

خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى مدير المدرسة

الرسالة البيانية من مدير المدرسة

الصور الوثائقية

بطاقة الإشراف

السيرة الذاتية للباحث

قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
٣.١	الاستبانة عن رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة دائرة القواعد	٣٩
٤.١	نتائج الطلبة في الاختبار القبلي الكتابي	59
٤.٢	تقدير نتائج الطلبة في الاختبار القبلي الكتابي (Pre Test)	60
٤.٣	نتائج الطلبة في الاختبار القبلي الشفهي لمعرفة كفاءتهم في القراءة الجهرية	61
٤.٤	تقدير نتائج الطلبة في الاختبار القبلي الشفهي (Pre Test)	62
٤.٥	نتائج الطلبة في الاختبار البعدي الكتابي	71
٤.٦	تقدير نتائج الطلبة في الاختبار البعدي الكتابي (Post Test)	72
٤.٧	نتائج الطلبة في الاختبار البعدي الشفهي	73
٤.٨	تقدير نتائج الطلاب في الاختبار البعدي الشفهي (Post Test)	74
٤.٩	الاستبانة لمعرفة آراء الخبراء في جودة وسيلة دائرة القواعد	76
٤.١٠	نتيجة الاستبانة عن آراء الخبراء في جودة وسيلة دائرة القواعد	77
٤.١١	مسافات تحديد نتيجة استبانة عن آراء الخبراء في وسيلة دائرة القواعد و تقديرها	78
٤.١٢	المقارنة بين نتائج الطلبة في الاختبار عن القواعد في الاختبار القبلي و البعدي	79
٤.١٣	المقارنة بين النتائج المحسولة في الاختبار الشفهي القبلي و البعدي	83
٤.١٤	المقارنة بين نتائج الطلبة في الاختبار عن فهم المقروء في القبلي و البعدي	85
٤.١٥	الاستبانة لمعرفة رغبة الطلبة في تعلم مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد	89
٤.١٦	النتيجة المحسولة من الاستبانة (Questionnaire)	90

قائمة الصور التوضيحية

رقم	موضوع	صفحة
٤.١	الصورة التوضيحية لأجزاء الوسيلة للوجه الملون (full-colored side)	٥٠
٤.٢	الصورة التوضيحية لأجزاء الوسيلة للوجه الأبيض	٥١

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

اللغة وسيلة الاتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية للتفاهم وسد حاجات التعبير عن العواطف و نقل المعارف و تعليم المهارات و الخبرات. و صار تعلم اللغة الأجنبية و خاصة اللغة العربية شيئا مهما لفتح أبواب العلوم و المعارف الدينية و الدنيوية لأن العلوم و المعارف هي وسيلة لنيل سعادة الدنيا و الآخرة. لذا، فإن عملية تعليم و تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها للإندونيسيين تكون أمرا مهما يحتاج الاهتمام الكبير من علماء التربية لتطوير مناهجها و تصميم المواد و الوسائل التعليمية التي ستساعد وتسهل على الدارسين و المدرسين في الدراسة.

أصبح استخدام الوسائل المختلفة (السمعية أو البصرية أو السمعية البصرية) في مجال تعليم اللغة أمرا ضروريا، و أصبحنا ننظر إلى الوسائل التعليمية كجزء أصيل في عملية التعليم نفسها. و إذا كان المعلم في اللغات الأخرى قد أصبح قادرا على استغلال كافة الإمكانيات التي تتيحها الأجهزة المعاصرة في مجال عمله، فإن معلم اللغة العربية ما زال بعيدا عن استيعاب مدى خطورة المعينات المختلفة في مجال تعليم اللغة العربية.^١

و في هذا العصر الحديث، قد توافرت الوسائل الإلكترونية مثل التلفزيون و الحاسوب. و يستخدم بعض مدرسي اللغة العربية هذه الوسائل في عملية تعليمهم ليشجعوا طلابهم و يذهبوا ملهم أثناء الدراسة. و من المدرسين الذين يتأهلون بالبرامج الحاسوبية منهم من صنع البرنامج الحاسوبي الخاص لتعليم اللغة العربية فوجدنا الآن

^١ محمود إسماعيل صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٣) ص: ز

الألعاب اللغوية الحاسوبية مثل برنامج لنطق الأحرف الهجائية لفلاح كامل. و تكون هذه الوسائل مفيدة جدا لدى الطلبة و المدرسين.

و لكن و مما يؤسف له أن أكثر المتعلمين في بلادنا إندونيسيا لم يملك جهاز الحاسوب، و كذلك أكثر المدارس الموجودة فإنها لم تقدر على تحضير معمل اللغة الحاسوبي حتى لا يستطيع الطلبة الاستفادة من هذه الوسائل البرامج الحاسوبية.

لهذه الظواهر الموجودة في عملية تعليم اللغة العربية المتعلقة بتصميم و تطوير و استخدام الوسائل التعليمية أراد الباحث أن يصمم وسيلة بسيطة رخيصة و مفيدة لجميع دارسي اللغة العربية خاصة لمستوى المبتدئين و طلبة الصف الأول في المدارس المتوسطة الإسلامية. فصنع الباحث وسيلة مطبوعة و يسميها "دائرة القواعد" (*structure circle/lingkaran kowaid*). سميت بدائرة القواعد لأن شكل هذه الوسيلة هو لوحة دائرة. و تكتب عليها بعض القواعد النحوية الميسرة التي يتعلمها المبتدئون في العربية. بهذه الوسيلة يفهم الطلبة عن القواعد الأساسية المستخدمة في اللغة العربية. و ترجى هذه الوسيلة أن تكون لها فائدة كبيرة لترقية مستوى الطلبة في فهم التركيب و القواعد و يُطبق هذا الفهم على مهارتهم في القراءة.

اختار الباحث مهارة القراءة لتطبيق فهم الطلبة على التركيب و القواعد و هو لأن معرفة الإعراب لها دور هام في كفاءة القارئ لفهم المادة المقروءة و خاصة عند القراءة الجهرية. فإن الأخطأ اللغوية في ضبط أواخر الكلمات قد يغير معنى الجملة المقروءة. و هذا يوافق ما ذكره محمد صالح الشنطي أن من مظاهر الضعف في القراءة هي الخطأ في ضبط الكلمات، أي عدم القدرة على ضبط أواخر الكلمات وفقا لمواقعها الإعرابية مما يؤدي إلى استبدال حركات بأخرى مما يؤدي إلى تغيير المعنى في كثير من الأحيان.^٢ إذا وقع الخطأ في ضبط الكلمة عند قراءة الآيات القرآنية فقد

^٢ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية؛ مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها، ط ٤، (دار الأندلس

للنشر و التوزيع، ١٩٩٦)، ص ١٩٠

يؤدي إلى الكفر مثل قراءة الآية: (إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ)^٣ فلو قرأت بحر (رَسُولُهُ) لتغير المعنى من معناه الأصل. و مثال آخر (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)^٤ فإذا قرأت برفع (اللَّهُ) و نصب (العلماء) فصار معناه أن الله يخشى العلماء. لذلك، كانت معرفة القواعد العربية أمراً ضرورياً لدى الطلبة ليجيدوا مهارتهم القرائية و ليفهموا المادة المقروة فهما جيداً.

إن مهارة القراءة هي مهارة لغوية أساسية يجب أن يجيدها الطلبة إلى جانب مهارة الاستماع و الكلام و الكتابة. وهي تساعد الطلبة على اكتساب المعارف و العلوم الواسعة و زيادة معرفة الكلمات و الجمل و العبارة المستخدمة في الكلام و الكتابة. و على هذا فهي تساعد الطلبة في تكوين إحساسهم اللغوي، و تذوقهم لمعاني الجمل و صوره فيما يستمعون و فيما يقرؤون و يكتبون.^٥

و المهارة القرائية التي يريد الباحث أن يرقىها بوسيلة دائرة القواعد هي القراءة الجهرية. و هذا النوع من القراءة هو تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء و الفهم. من مزايا هذه القراءة هي أنها تكشف عيوب القارئ في نطق الألفاظ والتراكيب و فهم الأفكار، فمن المسلم به أن الارتباط وثيق بين القراءة الصحيحة الواضحة نطقاً و أداءً والفهم التام، كما أن اضطراب القراءة يترتب عليه قصور في الفهم.^٦

يجرى الباحث هذه التجربة على طلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج. اختارهم الباحث كمجتمع هذا البحث العلمي لأن المادة القاعدية المكتوبة في دائرة القواعد هي مناسبة لمادة القواعد لمستوى الصف الأول في المدرسة المتوسطة. لذلك، فموضوع البحث الذي سيقوم به الباحث هو "فعالية

^٣ سورة التوبة، آية ٣

^٤ سورة الفاطر، آية ٢٨

^٥ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧) ص. ١٢٦

^٦ محمد صالح الشنطي، مرجع سابق، ص. ١٧٣

استخدام دائرة القواعد لترقية مهارة القراءة (دراسة تجريبية في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج).

ب- مشكلة البحث

إن مشكلة هذا البحث هي ما مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية مهارة القراءة لطلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج؟

ج- أسئلة البحث

- من المشكلة السابقة طرح الباحث بعض الأسئلة لبحثه هذا و هي:
- ١- كيف يتم تصميم وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية؟
- ٢- ما مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم التراكيب لطلبة الصف الأول؟
- ٣- ما مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية كفاءة طلبة الصف الأول في القراءة الجهرية؟
- ٤- ما مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم المقروء لدي طلبة الصف الأول؟
- ٥- كيف رغبة الطلبة في تعلم مهارة القراءة باستخدام دائرة القواعد؟

د- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- المعرفة التامة لتصميم وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية.
- ٢- معرفة فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم التراكيب لطلبة الصف الأول.
- ٣- معرفة فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية كفاءة طلبة الصف الأول في القراءة الجهرية.
- ٤- معرفة فعالية استخدام دائرة القواعد للمقروء لدي طلبة الصف الأول.
- ٥- معرفة دافعة الطلبة في تعلم مهارة القراءة باستخدام دائرة القواعد.

هـ - فروض البحث

- ١- إن استخدام دائرة القواعد في تعليم مهارة القراءة له فعالية كبيرة لفهم التراكيب لدي طلبة الصف الأول من مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج.
- ٢- إن استخدام دائرة القواعد له فعالية كبيرة لترقية قدرة الطلبة على القراءة الجهرية قراءة صحيحة.
- ٣- إن استخدام دائرة القواعد له فعالية كبيرة لترقية قدرة الطلبة على فهم المقروء.
- ٤- إن رغبة الطلبة في تعلم مهارة القراءة شديدة بعد اشتراكهم في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية باستخدام دائرة القواعد.

و- أهمية البحث

- ١- أهمية هذا البحث نظريا:
 - أ- تنمية وتطوير النظريات والوسائل التعليمية المتعلقة بتعليم اللغة العربية عامة و بتعليم مهارة القراءة خاصة.
 - ب- تأكيد و تطوير البحوث السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذا الموضوع.
 - ج- جعل هذا البحث مرجعا ينطلق منه الطلبة مستقبلا لتطوير النظريات والوسائل التعليمية المتعلقة بتعليم مهارة القراءة.
- ٢- أما أهمية هذا البحث تطبيقيا فهي:
 - أ- تقديم وسيلة تعليمية يستعين بها المعلم في تعليم القراءة.
 - ب- ترقية مستوى الطلبة في مهارة القراءة.
 - ج- الترويح عن الطلبة وإزالة مللهم في تعلم اللغة العربية.

ز- حدود البحث

- ١- الحدود الموضوعية. حدد الباحث موضوع هذا البحث باستخدام دائرة القواعد في تعليم مهارة القراءة. و القراءة المقصودة في هذا البحث هي القراءة الجهرية و فهم التركيب و المقروء.
- ٢- الحدود المكانية. يجرى هذا البحث في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج في الفصل الواحد "ج".
- ٣- الحدود الزمانية. يجرى هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

ح- تحديد المصطلحات

- ١- مهارة القراءة هي عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معانٍ مقروءة (مصوتة/ صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.^٧
- ٢- دائرة القواعد هو وسيلة تعليمية على شكل الدائرة و لديها وجهان. لكل وجه دائرتان؛ الدائرة الداخلية و الدائرة الخارجية. تكتب على كل دائرة من الدوائر الأربع بعض القواعد العربية البسيطة. و في الدائرة الخارجية بعض الأثقاب للنظر إلى ما في الدائرة الداخلية.

^٧ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، لبنان: دار النفائس، الطبعة الخامسة،

١٤١٨هـ/١٩٩٨م، ص: ٨٥

ط- الدراسات السابقة

١- عرض الدراسات السابقة

بعدما يلاحظ الباحث بالبحوث الماجستير الموجودة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ما ينال الباحث الرسالة التي تبحث في تنمية مهارة الكلام باستخدام الدراما. و لكن هناك الرسالة التي تقتارب مع الموضوع الذي يبحثه الباحث، وهي في الآتي:

أ)- البحث الماجستير بالموضوع " استخدام أساليب تدريس المفردات في تنمية مهارة القراءة. تطبيق بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة سمارانج" التي كتبها نور هادي في السنة ٢٠٠٩. استخدم الباحث منهج البحث الكمي و الكيفي في تحليلها.

و أهداف هذا البحث هي لمعرفة كيفية تطبيق استخدام أساليب تدريس المفردات في تنمية مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة سمارانج و لمعرفة فعالية استخدام أساليب تدريس المفردات في تنمية مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة سمارانج.

و نتيجة هذا البحث هي أن تنمية مهارة القراءة للطلاب باستخدام أساليب تدريس المفردات خير من تعلمهم بدون ذلك.

ب)- البحث الماجستير بالموضوع "فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تنمية مهارة القراءة. بالتطبيق على مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية باناجم باسير الشمالية بكاليمانتان الشرقية" التي كتبها محمد تواب في السنة ٢٠٠٩ بالمنهج الكمي.

أهداف هذا البحث هي لمعرفة أثر من استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تعليم اللغة العربية في مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية

الحكومية باناجم باسير الشمالية بكاليمانتان الشرقية و لمعرفة فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة، خصوصا قدرة فهم المقروء في تلك المدرسة.

و نتائجه هي أن استخدام بطاقة الحقل الدلالي كالوسيلة التعليمية قد أعطى أثرا إيجابيا كثيرا للطلاب في تعلم اللغة العربية. بهذه البطاقات هم لعبوا بكل سرور و اجتهاد، و في نفس الوقت تعلموا اللغة العربية. استطاع الطلاب أن يحفظوا و يفهموا المفردات أسهل. و وجدت التنمية على قدرتهم في بعض النواحي بعد أن استخدمت البطاقة، منها الهمة و الحماسة لتعلم اللغة العربية. و أن فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة على جانب قدرة فهم المقروء مثبتة، واقعة و مؤكدة بدليل قطعي من طريقتين.

(ج)- البحث الماجستير بالموضوع "فعالية استخدام علامات الإعراب في تعليم مهارة القراءة. في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوروه" التي كتبها مخلصين في السنة ٢٠٠٩ دراسة كمية تجريبية.

يهدف هذا البحث لمعرفة كيفية تعليم القراءة باستخدام علامة الإعراب في تعليم مهارة القراءة. في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوروه و لمعرفة فعالية استخدام علامات الإعراب في تعليم مهارة القراءة في تلك المدرسة. و نتيجته هي أن مهارة قراءة الطلبة قد ارتقت بعد استخدام علامة الإعراب في تعليمها.

(د)- البحث الماجستير بالموضوع "استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة" التي كتبها أحمد حلواني شافعي في السنة ٢٠٠٩. و استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم الاختبار القبلي و البعدي في جماعة واحدة.

يهدف هذا البحث لمعرفة فعالية استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تطوير و تنمية مهارة القراءة و فهم النصوص العربية و الأفكار الثيسية و التفصيلية و مواكية المصطلحات الجديدة لدي الطلبة في تربية المعلمين في معهد الحليمي لومبوك الغربية.

و نتيجته هي أن عملية تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة اعتمادا على آراء الطلبة في هذا الأسلوب أن هذا الأسلوب يمكن استخدامه في المستقبل. وعملية تعليم القراءة العربية بهذا الأسلوب تؤدي إلى نمو ميولهم في القراءة و رغبتهم فيها.

٢-الموازنة و المناقشة

الدراسات السابقة هي البحث السابق الذي يستخدمه الباحث قيادة واعتمادا في تطوير بحثه، إذا، لابد للبحث السابق و البحث الذي بعده عندهما العلاقة. فيحتاج الباحث عرض الموضوعات السابقة لتعيين أن هذا البحث لا يبحثه أحد من قبل. ويرى الباحث أن الدراسات السابقة المتعلقة تعطي الفوائد الكثيرة للباحث. يستفيد الباحث منها المعلومات الكثيرة التي تعينه في تكميل بحثه.

و البحوث المذكورة تساوى مع هذا البحث من ناحية المتغير التابع (Dependent Variable)؛ هو تنمية مهارة القراءة لدى الطلبة. وتختلف من ناحية المتغير المستقل (Independent Variable) لأن كل البحث تبحث في الطرق و الوسائل المختلفة التي تستخدم في تنمية مهارة القراءة. والمتغير المستقل لهذا البحث هو فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية مهارة القراءة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الوسائل التعليمية

إن التكنولوجيا الحديثة قد زودتنا بالكثير من الوسائل التعليمية من أجهزة و مواد تساهم في تسهيل عملية الاتصال بين المعلم و الدارس، خاصة في الحالات التي لا تتمكن فيها اللغة وحدها من القيام بهذا العمل بالكفاءة المطلوبة. مع أن هذه الوسائل التقنية لن تخلق بالضرورة من المعلم العادي عملاقا تربويا، لكنها ستعمل على تطوير و تحسين أدواته إذا توافرت لديه المهارات الكافية لكي يسخر هذه الأدوات لفائدة عملية التعليم.^٨

أ- مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لغة هي من "الوسيلة" (medium) يمكن أن نقول بأن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، و توضيح معاني كلمات المعلم، أي لتوضيح المعاني و شرح الأفكار و تدريب الدارسين على المهارات و اكسابهم العادات و تنمية الاتجاهات و غرس القيم، دون الاعتماد الأساس من جانب المعلم على استخدام الألفاظ و الرموز و الأرقام.^٩

^٨ صالح عبد المجيد العربي و عبد العزيز محمد العقيلي، معامِل اللغات و أثرها في تنمية المهارات اللغوية،

(الرياض: دار المريخ، ١٩٨٢) ص: ١١

^٩ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل تدريس اللغة العربية، (القاهرة:

١٩٨١) ص: ٤٠

كما قال عبد المجيد سيد منصور إن الوسائل التعليمية هي ما تدرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، يعرض إيصال المعارف و الحقائق و الأفكار و المعاني للدارسين.^{١٠}

بالنظر إلى الإيضاح المذكور نعرف بأن الوسائل التعليمية هي كل الأشياء التي يستخدمها المعلم لتوصيل المعلومات أو الأفكار أو المفاهيم أو المبادئ في عملية التعليم.

ب- المبادئ العامة الواجب مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية

من الأهمية بمكان عدم الاختصار على وسائل تعليمية معينة لتحقيق الأهداف التربوية. و من المفضل استخدام الوسيلة ذات الفاعلية من الناحية التربوية و التعليمية، وفقا للمهارة التي تمكن المعلم من استخدامها و التأكد من الفوائد و الإمكانيات التي توفرها وسيلة معينة دون أخرى. و لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال هناك مبادئ عامة يجب مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية و هي:^{١١}

١- ضرورة تحديد الغرض

المعلم الناجح من الضروري أن يتضح في ذهنه الغرض من الدرس و يعرف الدور الذي ستؤدي الوسيلة في العملية التعليمية. كما يجب أن يتضح للدارسين ذات الغرض، بل و يشعر التلاميذ بالحاجة إلى الوصول إلى حل المشكلة التعليمية أو غرض يريدون الوصول إليه. و لذلك يستخدم المعلم الوسيلة التعليمية لإثارة الدارسين أو لتقديم مادة تعليمية أو لشرح تفصيلي، أو للمقارنة و الربط، أو للاختبار.

^{١٠} المرجع نفسه، ص: ٣٨

^{١١} المرجع نفسه، ص: ٥٤

٢- تجربة الوسيلة و اختيارها

من الضروري أن يتعرف المعلم على الوسائل التعليمية المتواخر وجودها بالمدرسة و يستكمل الناقص منها، و يحسن اختيار الوسيلة و يتحاشى كثرة و استمرار استخدامها، و عليه القيام بدراسة الوسيلة و تجربتها قبل استخدامها في الدرس، للتغلب على صعوبات استخدامها أمام الدارسين.

٣- الاستعداد

الاستعداد لاستخدام الوسيلة ذو أهمية مثل استخدامها الفعلي و هو ييسر عملية الاستخدام التي تختلف باختلاف الوسيلة و باختلاف المرحلة التعليمية و الاستعداد مثل العروض السينمائية التي تحتاج إلى توفير الفيلم و قاعة العرض و التأكد من سلامة جهاز العرض.

٤- استخدام الوسيلة في الموعد و المكان المناسب

يجب على المعلم استخدام الوسيلة عندما يتهيأ التلاميذ من الناحية النفسية و العقلية لتقبلها، بحيث تتناسب مع خطوات الدرس و بذلك يكون استخدامها وظيفيا و ليست كأداة للتسلية. كما أن المكان المناسب ضروري في نجاح الإفادة المرثقة من استخدام الوسيلة، حيث يمكن للدارسين متابعة الدرس و إيجابية الفائدة.

٥- تماسك الخبرات

يجدر قيام الدارسين بمعاونة المعلم باكتشاف العلاقة بين عناصر الدرس و خبراته المختلفة، للوصول إلى مدرجات أوسع و فهم أعمق و تعميمات أشمل. إضافة إلى ذلك عليهم مسؤولية تقديم الدرس، إذ أن في ذلك ما يعاونهم على إدراك العلاقة بين أجزاء الدرس. و على المعلم التثبيت على مسؤولية تقديم الدارسين للمصطلحات و المفردات اللغوية الجديدة، و التي قد تكون عقيدة في التحصيل المثمر.

٦- المتابعة

يمكن للمعلم التأكد من تحقيق أغراض الوسيلة باستخدام طرق مختلفة كالمناقشة و الأسئلة الموضوعية و جمع البيانات أو وضع تقرير ليتأكد من استفادة الدارسين منها، و فهم محتوياتها و إكسابهم الخبرات المطلوبة.

٧- تكرار استخدام الوسيلة

يمكن للمعلم أن يستخدم الوسيلة مرة واحدة أو مرتين، أو يستبدل وسيلة بأخرى تكميلية فقد يؤدي تكرار الاستخدام إلى الإعراض و عدم التقبل.

بالنظر إلى البيان السابق نعرف بأن الوسائل التعليمية مهمة في عملية التعليم. و قبل استخدامها هناك معايير لاختيارها التي يمكن للمدرس أن يختارها.

ج- معايير اختيار الوسائل التعليمية

بما أن تعليم أية مهارة لغوية يمكن أن يُعان بوسائل مختلفة فعلي المعلم أن يختار من هذه الوسائل ما يناسبه و يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه، و ذلك في ضوء المعايير الآتية:^{١٢}

١- مدى ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين: و يقصد بذلك أن على الوسيلة أن تربط في محتواها و أنشطتها بفكر التلاميذ و خبراتهم السابقة، و أن تناسب قدراتهم على الإدراك.

٢- تعبيرها عن الوسائل المراد نقلها، و صلة محتواها بالموضوع: يقصد بذلك أن الوسيلة و محتواها أن تتناسب مع موضوع المادة الدراسية.

^{١٢} ماجدة السيد عبيد، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، (عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، ٢٠٠١) ص:

٣- ارتباطها بالمنهج، أي أن تلي و تلائم محتوى المنهج و الأنشطة و طريقة التدريس و تحقيق الأهداف التعليمية.

٤- المعيار الخاص بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية و هي:

- أ)- وضع الوسيلة، صوتية كانت أم كتابية، أو مشتركة
- ب)- دقتها التعليمية و مدى مطابقتها للواقع
- ج)- التنظيم و التنسيق و الحس الجمالي فيها
- د)- الأمان: فعرض صورة عن الأفعى أكثر أمانا من عرض الأفعى حية
- ه)- سهولة استخدامها و قلة التكاليف
- و)- مناسبتها لمدة العرض
- ز)- بساطتها
- ح)- خالية من التشويش و الدعاية
- ط)- أن تعمل الوسيلة على جذب انتباه الطلاب و تثير اهتمامهم
- ي)- أن تضيف الوسيلة شيئا جديدا إلى ما ورد في الكتاب المدرسي.

د- أهمية الوسائل التعليمية

تتمثل أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم في تأثيرها الفاعل على العناصر الرئيسة الثلاث من عناصر العملية التعليمية وهي كما يلي: ^{١٣}

١- أهميتها للمعلم

- أ)- تقليل الجهد، و اختصار الوقت من المعلم
- ب)- تساعد في نقل المعرفة، و توضيح الجوانب المهمة، و التثبيت.
- ج)- تساعد في تنمية دافعية طلابه.

^{١٣} محمد محمود، تكنولوجيا التعليم و التطبيق، الطبعة الثانية، (دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة،

٢٠٠٠) ص: ١٠٦-١٠٨

- (د) - تثير اهتمام و انتباه الدارسين، و تنمي فيهم دقة الملاحظة.
- (هـ) - تنمي الاستمرار في الفكر.
- (و) - تقوم معلومات الطالب، و تقيس مدى ما استوعبه من الدروس.
- (ز) - تسهل عملية التعليم على المدرس، و التعلم على الطالب.
- (ح) - توضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم.
- (ط) - تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، و بخاصة في مجال التعبير الشفوي.
- (ي) - تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حيوية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.
- (ك) - تعلم المهارات، و تنمي الاتجاهات، تربي الذوق، و تعدل السلوك.
- ٢- أهميتها للمتعلم
- (أ) - تساعد الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية.
- (ب) - تتيح للمتعلمين فرص متعددة من فرص المتعة و تحقيق الذات.
- (ج) - تشجعهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
- (د) - إثارة الاهتمام و جذب الانتباه.
- (هـ) - توفير خبرات يصعب الحصول عليها في الواقع (بعد الزمان و المكان و صغر الحجم أو كبره).
- (و) - حث التلاميذ على النشاط و الإيجابية.
- (ز) - تنمية الميول الإيجابية لدى الطلاب.
- (ح) - تزيد ثروتهم اللفظية سواء كانت عن المحسوس أم المجرد.
- (ط) - تتيح للطلاب فترة تذكر أطول للمعلومات.
- (ي) - تدفع الطلاب نحو التعلم الذاتي و التعلم المفرد.^{١٤}

^{١٤} حمدان و محمد زياد، وسائل و تكنولوجيا التعليم مبادئها و تطبيقاتها في التعلم و التدريس، ط ١،

(عمان: دار التربية الحديثة ١٩٨٧) ص: ٢٦-٣٠

البحث الثاني: القراءة

أ- مفهوم القراءة

مما عرفنا أن مفهوم القراءة في مطلع القرن العشرين ضيق محدود على الإدراك البصري للرموز المكتوبة و تعرفها و النطق بها. لقد تغير هذا المفهوم و القراءة في مفهومها الحديث ليست مجرد النطق بالألفاظ أو الرموز و التركيب المكتوبة. أصبحت القراءة عملية عقلية يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل سليم، و يفهم ما يقرأ، و ينقده، و يستخدمه في حل مشكلات، و ينتفع به في مواقف حياته.

و قدم عبد القادر أحمد مفهوم القراءة على أنها "تعرف على الكلمات، و نطق بها، و فهم للمقروء، و نقد له، و توسيع للخبرات و الإفادة منها في حل المشكلات، و تحقيق المتعة النفسية".^{١٥} و من هذا الجانب أصبحت القراءة عملية مستمرة تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد و للمجتمع.^{١٦}

و قال فتحي علي يونس و محمود كامل الناقبة إن القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيهِ و تتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و هذه المعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة.^{١٧} و قدم حسن شحاتة مفهوم القراءة على أنها عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيهِ، و فهم

^{١٥} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩) ص: ١٢٠

^{١٦} المرجع نفسه، ص: ١٢٠

^{١٧} فتحي علي يونس و محمود كامل الناقبة، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧)،

المعاني، و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني، و الاستنتاج، والنقد، و الحكم، والتذوق، و حل المشكلات.^{١٨}

و من التعريفات السابقة التي قدمها الخبراء نرى أن للقراءة عمليتين متصلتين. أولاً، العملية الميكانيكية أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب (النطق الرموز المكتوبة أو الكلمات). و ثانياً، العملية العقلية يتم خلالها تفسير المعاني، و تشمل كذلك التفكير و الاستنتاج (فهم المعاني التفصيلية و الأفكار الرئيسة). و أصبحت القراءة عملية معقدة تشمل الأكثر من التعرف على الكلمات المكتوبة، و تتضمن العديد من المهارات المترابطة و المتشابكة التي لا يمكن فصل بعضها عن بعض.

ب- طبيعة القراءة و عناصرها

إن الكلام أساس اللغة، والقراءة إحدى مفاتيح الكلام، و الكتابة مجرد تصوير و رمز لهذا الكلام. والوضع الطبيعي لتعلم لغة أجنبية أن تأتي مرحلة القراءة و الكتابة سابقة لتسيير بالمتعلم إلى مرحلة الكلام.^{١٩} و القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية. و تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني. و يفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة هي:^{٢٠}

١- المعنى الذهني أو الفكرة التي يتضمنها الموضوع المقروء.

٢- اللفظ الذي يؤدي المعنى أو الفكرة.

^{١٨} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)، ص:

١٠٥

^{١٩} علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار اكتاب العربي، ١٩٦٦) ص: ١٥٠

^{٢٠} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية؛ ماهيتها و طرائق تدريسها، ط ١، (الرياض: دار المسلم للنشر

و التوزيع، ١٤١٣هـ)، ص: ١٢١

٣- الرمز المكتوب (المقروء) الذي يحمل المعنى أو الفكرة و يحفظها.
و مهمة المدرسة هي التأليف السريع بين هذه العناصر، التي تتم القراءة
باجتماعها: البدء بالرموز، و الانتقال من إلى لغة الكلام يسمى قراءة، و
العكس يسمى كتابة، و ترجمة الرموز إلى المعاني قراءة سرية، و ترجمتها إلى
ألفاظ مسموعة قراءة جهرية.^{٢١}

ج- أنواع القراءة و تقسيمها

تنقسم القراءة إلى أربعة أنواع و هي من حيث الشكل العام في الأداء،
و من حيث التهيؤ الذهني للقارئ، و من حيث أغراض القارئ، و من حيث
السرعة في الأداء. و فيما يلي توضيح كل من أنواع القراءة:

١- من حيث الشكل العام في الأداء

تنقسم القراءة من حيث شكلها العام و أدائها إلى نوعين رئيسيين
هما القراءة الجهرية و القراءة الصامتة. و كل من النوعين يقتضى من
القارئ أن يقوم بتعرف الرموز و فهم المعاني، إلا أن القراءة الجهرية
تنفرد بعد ذلك بأنها تتطلب من القارئ أن يفسر لغيره الأفكار و
الانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة. فكأن القراءة الجهرية ليست
إلا تفسيراً شفهيّاً لما يقرؤه الإنسان، و هي لذلك أكثر تعقيداً و صعوبة
من الفهم الصامت لمعناها.^{٢٢}

أ)- القراءة الجهرية

تعرف القراءة الجهرية بأنها "التقاط الرموز المطبوعة و توصيلها
عبر العين إلى المخ و فهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، و المعنى

^{٢١}عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط ١٠، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٧) ص: ٥٧

^{٢٢}أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص: ١٣٣

المحتزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات، و استخدام أعضاء النطق استخداما سليما".^{٢٣} و هذا النوع يعطي القارئ فرصة للتمرين على صحة القراءة، و جودة النطق، حسن الأداء.

و تتم هذه القراءة عن طريق التعرف البصري للرموز الكتابية، ثم الإدراك العقلي لمدلولاتها، ثم التعبير الشفهي عن هذه المدلولات بالجهر بالكلمات. و القراءة الجهرية تزيد على القراءة الصامتة بالخطوة الأخيرة، و هي بهذه الخطوة أصعب من القراءة الصامتة.^{٢٤} و مزايا هذه القراءة هي:

- (١)- تدريب التلميذ على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، و النطق نطقا سليما بالكلمات و الجمل و التراكيب مع حسن التلفظ دون مد زائد أو خطف أو تقطيع.
- (٢)- ضبط الحركات في أواخر الكلمات وفقا لقواعد اللغة نحوا و صرفا مع إقامة بنية الكلمة على وجهها السليم.
- (٣)- الوقف في المواطن المناسبة باعتدال و دون إفراط مع مراعاة علامات الترقيم بما ترشد إليه من كيفية الأداء و الوقف.
- (٤)- تمثيل المعاني من خلال تغيير الصوت و تلوينه و رفعه و خفضه بما يتفق مع سبل أداء المعنى أداء صحيحا.
- (٥)- تكشف القراءة الجهرية عن عيوب القارئ في نطق الألفاظ و التراكيب و فهم الأفكار، فمن المسلم به أن الارتباط وثيق بين القراءة الصحيحة الواضحة نطقا و أداء و الفهم التام، كما أن اضطراب القراءة يترتب عليه قصور في الفهم.

^{٢٣} المرجع نفسه، ص: ١٣٣

^{٢٤} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص: ١٢٦

- (٦) - تعين القراءة الجهرية على التذوق المذخور فيها.
- (٧) - القراءة الجهرية لها جوانب إيجابية من الناحية النفسية و الاجتماعية، فهي تربي القارئ على عدم الخجل و الخوف، و تغرس فيه الجرأة و القدرة على مواجهة الآخرين، و تحقق الوجود الاجتماعي حيث الفائدة المتبادلة بين القارئ و السامعين.
- (٨) - تشترك في القراءة الجهرية حاستا السمع و البصر الأمر الذي من شأنه أن يوصل المعنى بأكثر من وسيلة و يؤدي إلى سهولة استيعاب الأفكار في رأي بعض التربويين.
- و أما عيوب القراءة الجهرية كما تلي:
- (١) - إذا لم تضبط القراءة الجهرية ضبطا صحيحا أي في مواطنها الملائمة فإنها تؤدي إلى لتشويش على الآخرين.
- (٢) - تحد من حرية القارئ فهو لا يستطيع ممارستها إلا في أوقات محددة و أماكن معينة.
- (٣) - تستغرق وقتا أطول، و بالتالي فإنها ليست اقتصادية و تحتاج إلى جهد في الإعداد و الأداء، و ترهق القارئ إذا استمر في القراءة فترة طويلة.
- (٤) - يرى بعض خبراء التربية و علم النفس - خلافا لآخرين أن القراءة الجهرية فيها تشتيت للجهد بين الأداء و الفهم.^{٢٥}

^{٢٥} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية؛ مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها، ط. ٤ (دار الأندلس

للنشر و التوزيع، ١٩٩٦) ص. ١٧٣-١٧٤

ب)- القراءة الصامتة

تعرف القراءة الصامتة بأنها "استقبال الرموز المطبوعة، و إعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، و تكوين خبرات جديدة و فهمها دون استخدام أعضاء النطق".^{٢٦} و تمثل القراءة الصامتة حل الرموز المكتوبة، و فهم معانيها بسهولة و دقة و لا دخل للصوت فيها، و كما أن رؤية الشيء كافية لمعرفة دون حاجة لنطق اسمه، فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة. و هذا النوع من القراءة يتطلب بعض المهارات و القدرات؛ كالدقة، و الاستقلال في تعرف الكلمات، و زيادة الثروة اللفظية، و العمق في الفهم، و السرعة في القراءة، و للوصول إلى إتقان هذه القدرات و المهارات لا بد من تدريب منظم عليها. و مزاياها هي:

(١)- أنها اقتصادية، فعامل السرعة و توفير الوقت أساس فيها إذ تستغرق - في المعدل العام - ثلثي المدة التي نحتاجها في القراءة الجهرية و قد تستغرق أقل من ذلك وفقا للهدف منها، و قد تستهدف أحيانا الاستعراض العام للمحتويات أو الاستذكار أو الغوص إلى دقائق المعنى. و بمقدور القارئ بعد تدريبه أن يقرأ ٥٠٠ كلمة في الدقيقة الواحدة.

(٢)- القراءة الصامتة تمنح القارئ إحساسا بالحرية، إذ يمكن أن يمارسها في أي مكان دون خشية من مضايقة الآخرين و التشويش عليهم، و هي تدخل في إطار الممارسات الطبيعية

^{٢٦} أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص: ١٢٩-١٣٠

الاعتيادية التي لا تحتاج إلى حيلة أو استعداد أو حذر بلا قيود زمانية أو مكانية.

(٣)- تساعد على تربية الذهن على التأمل و التركيز و التوفر على التحليل و التقويم، و تعيين على الفهم، لذا لابد من التعود عليها، و ترويض النفس على متابعتها دون تشتت، و هي تعمل على توطيد العلاقة بين القارئ و الكتب و كيفية الاستفادة من المراجع و المصادر دون عناء و في وقت قصير.

(٤)- القراءة الصامتة تستر عيوب النطق لدى القارئ الذي يعاني من مشكلات خلقية في اللسان و تعفيه من عناء الحرج أمام الآخرين و هذه ميزة مهمة لا يستهان بقيمتها النفسية كما أن القراءة الصامتة تساعد على بناء الثقة بالنفس و الاعتماد عليها (بعد الله).

(٥)- القراءة الصامتة قراءة وظيفية يعتمد عليها الإنسان في تحصيل المعرفة، و المتابعة، و تحقيق المتعة، و قد أثبتت التجربة أن نسبة المواقف التي تستخدم فيها القراءة الصامتة تزيد على ٩٠ % من مواقف القراءة.

(٦)- تساعد على زيادة الثروة اللغوية و الفكرية للقارئ إذ إن القارئ فيها لا ينشغل بالنطق بل ينصرف إلى التحصيل بـبـكـلـيـتـه^{٢٧}.

و أما عبوب هذه القراءة هي:

(١)- تساعد على شروذ الذهن وعدم التركيز و الانصراف إلى التفكير في أمور بعيدة عن موضوع القراءة، لذا يستحسن ألا

^{٢٧} محمد صالح الشنطي، مرجع سابق، ص. ١٧٦-١٧٧

تمارس القراءة الصامتة إلا بعد تدريب و ترويض و في مراحل متقدمة من عمر التلميذ في السنوات الأولى في المرحلة الابتدائية يجب أن يعنى فيها بالقراءة الجهرية و التدرب عليها.

(٢)- القراءة الصامتة لا تساعد على اكتشاف عيوب النطق و بالتالي إصلاحها و تلافيتها، لهذا كان لابد أن تكون في مرحلة تالية لاتقان القراءة الجهرية و أن يراوح بينها و بين القراءة الجهرية بين الحين و الآخر دون استغرق تام فيها دون غيرها.

(٣)- القراءة الصامتة ذات آثار نفسية و اجتماعية مهمة إذا لم تضبط ممارستها بشكل طبيعي، إذ أنها قراءة فردية تساعد على العزلة و الابتعاد عن الجماعة و التفاعل معها و تؤدي إلى الانطواء و الخجل و الانسحاب من المجتمع إذا أسيئت ممارستها أو انصرف إليها الإنسان بكلية دون ضابط.

(٤)- تؤدي القراءة الصامتة في بعض الأحيان إلى توارث الأخطاء اللغوية، و كثيرا ما يستظل بظلها الطلاب الضعاف أو يتظاهر الكسالى الذين ينصرفون إلى التفكير في شؤون خاصة أو يلوذون بأحلام اليقظة بينما يحسب ولي الأمر أو المدرس أن هذا التلميذ الذي أمامه مستغرق في القراءة.

(٥)- القراءة الصامتة تحرم القارئ من متعة الإيقاع و لذة الإلقاء، و تحرمه من المهارات التي يمكن أن يكتسبها من يمارس القراءة الجهرية.^{٢٨}

^{٢٨} المرجع نفسه، ص. ١٧٦-١٧٨

٢- من حيث التهيؤ الذهني للقارئ

يمكن تقسيم هذا النوع من القراءة إلى ما يلي:

أ- القراءة للدرس أو للتعليم

هذا النوع من القراءة يرتبط بمطالب المهنة، و غير ذلك من ألوان النشاط الحيوي، و الغرض منها عملي يتصل بكسب المعلومات و الاحتفاظ بجملة من الحقائق، و لذلك يتهيأ لها الذهن تهيؤاً خاصاً. فنجد في القارئ يقظة و تأملاً و تفرغاً. كما يبدو في ملاحظه علائم الجد و الاهتمام، و تستغرق قراءته وقتاً أطول و تقف العين فوق السطور و قفات متكررة طويلة أحيانا ليتم التحصيل و الإمام، و قد تكون للعين حركات رجعية للاستذكار و الربط و غير ذلك.^{٢٩}

ب- القراءة للاستمتاع

يظهر هذا النوع من القراءة مرتبطاً بقضاء وقت الفراغ. و أما المواقف من هذا النوع من القراءة منها استرجاع خبرات الحياة اليومية العادية، و طلب السرور و المتعة الخالصة في أثناء الفراغ، و الاستمتاع بالتغيرات المفاجئة، و الابتعاد عن الحياة اليومية الواقعية، و الاستمتاع بالاستجابات الانفعالية التي تتمثل في مواقف يعانها الآخرون، و إشباع التطلع الطبيعي عند الإنسان إلى ما في النفس البشرية و دوافعها من أسرار، و إدخال السرور على الآخرين، و القراءة الإلقائية و إلقاء مقطوعات من الشعر أو أجزاء من الحوار التمثيلي، و إشباع هواية من هوايات الإنسان.^{٣٠}

^{٢٩} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣) ص: ٧٣

^{٣٠} حسن شحاتة، مرجع سابق، ص: ١٢٧

٣- من حيث أغراض القارئ

يمكن تقسيم القراءة من حيث أغراض القارئ إلى ما يلي:

أ- القراءة لتكوين فكرة عامة

هذا النوع يعد من أرقى أنواع القراءة، كقراءة التقرير، أو كتاب جديد. وذلك لكثرة المواد التي ينبغي أن يقرأها الإنسان في هذا العصر الحديث، الذي قد زاد فيه الإنتاج العقلي زيادة مطردة. و يمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق، و بالسرعة مع الفهم في الأماكن الأخرى.^{٣١}

ب- القراءة التحصيلية

و يقصد بها الاستذكار و الإمام، و تقضى هذه القراءة لفهم المسائل إجمالاً و تفصيلاً، و عقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة و المختلفة، مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان.

ج- القراءة لجمع المعلومات

يرجع القارئ في هذه القراءة إلى عدة مصادر، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة. و ذلك كقراءة الدرس الذي يعد رسالة أو بحثاً، و يتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع (skimming)، و قدرة على التلخيص و يمكن تدريب التلاميذ على هذا النوع من القراءة بتكليفهم بإعداد بعض الدروس بعد تزويدهم بالمراجع اللازمة.^{٣٢}

^{٣١} عبد العليم إبراهيم، مرجع سابق، ص: ٧٣

^{٣٢} المرجع نفسه، ص: ٧٣

(د) - القراءة النقدية التحليلية

و هذا النوع من القراءة مثل نقد كتاب أو أي إنتاج عقلي، للموازنة بينه و بين غيره، و هذا يحتاج إلى مزيد من التروى، و الإمعان، و المتابعة، و التمحيص. و لذا، فإنه لا يقدر على مزاولته إلا من أوتى حظا عظيما من الثقافة و النضج و الإطلاع و التحصيل و الفهم.

٤ - من حيث السرعة في الأداء

تختلف السرعة في القراءة باختلاف الغرض منها و نوع المادة المقروءة. و من حيث السرعة يمكن تقسيمها إلى أربعة أنواع و هي:

أ) - القراءة الخاطفة

القراءة الخاطفة أو قراءة التصفح (skimming) هي أعلى مستويات السرعة في القراءة، و قد فرضتها ظروف الحياة الحاضرة في مواجهة الإنتاج الفكري الضخم الذي تخرجه المطابع يوميا. و يهتم القارئ فيها بالتقاط الأفكار الرئيسة أو الأسماء في سرعة فائقة.^{٣٣}

ب) - القراءة السريعة

و هي أقل سرعة من الخاطفة، و تستعمل للحصول على الأفكار الرئيسة عن الموضوع، أو بعض التفاصيل القليلة التي تستمد من مادة مألوفة.

^{٣٣} محمد عبد القادر أحمد، مرجع سابق، ص: ١٥٠

ج) - القراءة العادية

و تستخدم هذه القراءة للإجابة عن سؤال معين، أو لمعرفة العلاقة بين التفاصيل و الفكرة العامة، أو لقراءة مادة متوسطة الصعوبة.

د) - القراءة الدقيقة المتأنية

و تستخدم للتمكن من المادة، و لمعرفة التفاصيل و تسلسلها، و لمتابعة التوجيهات، و لحل المسائل المختلفة، و لقراءة المادة الصعبة نسبياً، و قراءة الشعر، و القراءة للتذكر، و للحكم على المادة المقروءة.

المبحث الثالث: تعليم مهارة القراءة و أهدافه

أ- تعليم مهارة القراءة

تشتمل المهارات القرائية على مهارتين أساسيتين هما: التعرف و الفهم. و يقصد بالتعرف التعرف على الرموز اللغوية، و أما الفهم فيقصد به فهم المعاني من خلال الربط بين الرموز المكتوبة أي الكلمات بخبرات القارئ فيها.^{٣٤}

١- التعرف على الرموز اللغوية

و يعنى التعرف على إدراك الرموز، و معرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه. و يعنى هذا أن الدارس يجب أن يتعلم التعرف على الرموز، و يفهم المعاني المختلفة لها، فلا قيمة للدارس أن يملك المهارة في التعرف على الكلمات إذا لم تكن لديه معرفة بالمعنى.

^{٣٤} فتحي على يونس و محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص: ١٨٣

أما المهارات الأساس للتعرف على الكلمات فيما تلي:

- (أ) - ربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب
- (ب) - استخدام السياق كوسيلة في التعرف على معاني الكلمات و اختيار التعريف الدقيق.
- (ج) - القدرة على التحليل البصري للكلمات من أجل التعرف على أجزائها
- (د) - القدرة على التفريق بين أصوات الحروف.
- (هـ) - القدرة على ربط الصوت بالرمز المكتوب الذي يراه القارئ.^{٣٥}

٢- الفهم (فهم المقروء)

أما الفهم فيقصد به فهم المعاني أي فهم المقروء، و هو الهدف من كل القراءة. و الخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب. و ربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، لكنه أول أشكال الفهم. و قد لا يصل القارئ إلى المعنى من كلمة واحدة، و لكن القارئ الجيد يستطيع أن يفسر الكلمات في تركيبها السياقي و يفهم الكلمات كأجزاء للجمل، و الجمل كأجزاء للمفردات، و الفقرات كأجزاء للموضوع. و يشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز و المعنى و إيجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب، و تنظيم الأفكار المقروءة، و تذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعد الأنشطة الحاضرة و المستقبلية.^{٣٦}

و أما مهارات الفهم في القراءة المعقدة تتضمن فيها عدة مهارات أخرى و هي:

^{٣٥} المرجع نفسه، ص: ١٨٤

^{٣٦} المرجع نفسه، ص: ١٨٥

- أ- القدرة على إعطاء الرمز معناه.
- ب- القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة و الجملة و الفقرة و القطعة كلها.
- ج- القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
- د- القدرة على فهم الكلمات من السياق، و اختيار المعنى الملائم له.
- هـ- القدرة على تحصيل معاني الكلمات.
- و- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسة و فهمها.
- ز- القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
- ح- القدرة على الاستنتاج.
- ط- القدرة على فهم الاتجاهات.
- ي- القدرة على تقويم المقروء، و معرفة الأساليب الأدبية، و النغمة السائدة، و حالة الكاتب و غرضه.
- ك- القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.
- ل- القدرة على تطبيق الأفكار و تفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.^{٣٧}
- و عند عليّ مجاور إن من أبرز مهارات الفهم هو:
- أ- استنتاج الفكرة الأساس في النص.
- ب- استنتاج الأفكار الجزئية.
- ج- إدراك النتائج فيما يقرأ.
- د- تطبيق التعليمات.
- هـ- استخلاص النتائج مما يقرأ.
- و- القدرة على التحليل و النقد أثناء القراءة.
- ز- تقويم المحتوى.

^{٣٧} المرجع نفسه، ص: ١٨٥-١٨٦

- (ح) - القدرة على المقارنة.
- (ط) - أهداف الكاتب (المؤلف).^{٣٨}
- و قدم هارمير *Harmer* ست مهارات مهمة يجب مراعاتها لدى مدرسي اللغات الثانية و الأجنبية عند تعليم مهارة القراءة و هي:^{٣٩}
- (أ) - مهارة التنبؤ أو التوقع في المعنى.
- (ب) - البحث عن المعلومات أو استخراج المعلومات المعينة.
- (ج) - البحث عن تصور المعنى العام.
- (د) - الحصول على المعلومات التفصيلية.
- (هـ) - معرفة أنماط اللغة و وظيفتها.
- (و) - استنتاج المعنى من السياق.
- و بالنظر إلى مهارتين أساسيين من القراءة؛ التعرف و الفهم، فالأمر المهم لدى القارئ من تلك المهارات أن يكون سريعاً في قراءته، سريعاً في تحصيله، و سريعاً في فهمه.^{٤٠}
- و عند المجاور، يمكن أن تدرج المهارات القرائية جميعها تحت خمس مهارات أصلية، هي:
- (أ) - المهارة اللفظية، و هي القدرة على النطق السليم المعبر بسرعة مناسبة.
- (ب) - مهارة الفهم، و هي القدرة على ترتيب الأفكار و فهمها و تحليلها و نقدها و ربطها.

^{٣٨} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ط. ١، (الرياض، مكتبة التوبة، ٢٠٠٣) ص: ٦٤

^{٣٩} Furqanul Azies dan Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif; Teori dan Praktek*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000), h. 111-113

^{٤٠} أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص: ١٤٤

(ج) - نمو تحسين القراءة الصامتة والجهرية بالتغلب على الصعوبة فيهما، والتدريب عليهما.

(د) - الانطلاق في القراءة الجهرية مع التنغيم الصوتي، و تمثيل المعنى، و سلامة الأداء.

(هـ) - تحقيق عادات القراءة و مهاراتها التي تنتج الكفاءة في القراءة.^{٤١} و من هذه المهارات الأساسية يركز الباحث في بحثه إلى المهارات المناسبة لمستوى المبتدئين و هي:

- ١- القدرة على إعطاء الرمز معناه.
- ٢- القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة و الجملة و الفقرة و القطعة كلها.
- ٣- القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
- ٤- البحث عن المعلومات أو استخراج المعلومات المعينة

ب- أهداف تعليم مهارة القراءة

إن النجاح في تحديد الأهداف في العملية التعليمية يعتبر مؤشرا صادقا للنجاح فيها. وعند كامل الناقه و أحمد طعيمة، أن القراءة بجانب كونها مهارة لغوية رئيسة، إلا أنها في ذات الوقت هدف من أهداف تعلم اللغة.^{٤٢} و أهم أهداف تعليم القراءة في اللغة العربية لغير الناطقين بها ما يلي:

١ - أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعتبر عنها في اللغة العربية.

٢ - أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

^{٤١} المرجع نفسه، ص: ١٤٦

^{٤٢} محمود كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات

المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، إيسيسكو، ٢٠٠٣) ص: ١٥١-١٥٢

- ٣- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة و إدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- ٤- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، و الفرق بين مفردات الحديث و مفردات الكتابة.
- ٥- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات و إدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- ٦- أن يقرأ بفهم و انطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة و صرفها.
- ٧- أن يفهم الأفكار الجزئية و التفاصيل و أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة.
- ٨- أن يتعرف علامات التقييم و وظيفة كل منها.
- ٩- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
- ١٠- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداءً من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ و العلوم و الأحداث الجارية مع إدراك الأحداث و تحديد النتائج و تحليل المعاني و نقدها و ربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية و الإسلامية.^{٤٣}

ج- المبادئ المهمة في تعليم مهارة القراءة

ينبغي للمدرس في عملية تعليم القراءة و مهاراتها أن يراعي العوامل التعليمية التي تنشط جميع الدارسين في أنشطة التعلم و التعليم في الفصل. و يشمل فيه تنشيط خبرات الدارسين السابقة التي تتعلق بموضوع القراءة. و في مجال عمليات تعليم مهارات القراءة للغة الأجنبية، قدم أندرسون Anderson ستة مبادئ مهمة يجب مراعاتها عند تنفيذ عملية تعليم القراءة، و هي ما تلي:

١- تنشيط الخبرة السابقة قبل القراءة.

^{٤٣} المرجع نفسه، ص: ١٥١

- ٢- تنمية و تكريس المفردات المحصورة.
- ٣- تعليم مهارة الفهم (فهم المقروء).
- ٤- تعليم مهارة السرعة في القراءة.
- ٥- تثبيت الاستراتيجية المستخدمة للقراءة.
- ٦- تقويم تحسين القراءة.^{٤٤}

د- تقويم مهارة القراءة

التقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء في ضوء غرض ذي صلة. و في مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة. و أن عملية التقويم ترمي إلى معرفة مدى تغيرات معينة مرغوبة في سلوك المتعلمين أو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

إن معايير الكفاءات في القراءة العربية التي يراد قياسها أو تقويمها هي قدرات التلاميذ على استجابات المعاني المكتوبة في النص بالطلاقة.^{٤٥} و فيما يلي بعض معايير الكفاءات في عملية القراءة يمكن المدرس قياسها في عملية القراءة و فهم المقروء:

- ١- القراءة على الشكل السريع الصحيح.
- ٢- تعيين معاني المفردات في السياق.
- ٣- إدراك المعلومات الملفوظة في النص.
- ٤- إدراك المعاني الملحوظة.
- ٥- إدراك الأفكار الرئيسة في الفقرة.
- ٦- إدراك الأفكار الثانية في الفقرة.
- ٧- تعليق الأفكار في النص المقروء.
- ٨- استنتاج الأفكار الرئيسة.
- ٩- استجابة القراءة.
- ١٠- التعليق و النقد في القراءة.^{٤٦}

⁴⁴ Neil Anderson, *Reading*, in David Nunan, ed., *Practical English Teaching* (New York: Mc Graw-Hill, 2003), p. 72

⁴⁵ M. Ainin,dkk., *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2006) p.172

⁴⁶ المرجع نفسه، ص: ١٧٣

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي (Experimental Research). ويستخدم هذا المنهج غالبا لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة في الظروف المعينة، ويلاحظ الباحث تلك الحوادث والظواهر بدقة لمعرفة أسبابها.^{٤٧} والتجربة هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكمة، ويقوم بها الباحث لاختبار الفرض والحصول على العلاقات السببية، كما أن أفضل الظروف التي يمكن أن تتم فيها التجربة هي التحكم في جميع العوامل و المتغيرات باستثناء عامل واحد.^{٤٨} وكان الباحث يستخدم طرق المجموعة الواحدة (One Group Method).

ويحتاج الباحث أيضا إلى الأرقام والجداول والإحصاء في مقياس ما حصله في بحثه، فلذلك يستخدم الباحث المنهج الكمي. ولكن الباحث يرى أن بيان هذا البحث لم يتكامل إلا بإعطاء التفسير والشرح بدون الأرقام أو الجداول أو الإحصاء وحدها. فكان الباحث يستخدم أيضا المنهج الكيفي. ونقل Moleong. بما قاله Glaser و Strauss، أنهما؛ الكمي والكيفي مستخدمان وليس الكمي يختبر على الكيفي ولكنهما يُستخدمان معا في تنظيم

⁴⁷ . Ali, *Penelitian Kependidikan Prosedur dan Strategi*, (Bandung: Angkasa, 1987) hal. 130

^{٤٨} . أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، الطبعة السادسة، (كويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، ١٩٨٢) ص: ٢٧٧

النظرية.^{٤٩} ويستخدم المنهج الكمي لاكتشاف الفرض وأما الكيفي هو لاجادة الفرض.

ب- مجتمع البحث و عينته

مجتمع هذا البحث هو طلبة الفصل الأول من مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ م. و كانت الفصول الموجودة في هذه المدرسة هي تسعة فصول. لكل مستوى ثلاثة فصول. للمستوى الأول ثلاثة فصول و فيه ١٢٨ طالب و لكل فصل أكثر من ٤٠ طالبا.

لسبب كثرة عدد الطلبة المشتركين في فصل واحد و هذا الحال غير فعال لعملية التجربة فقطع الباحث أن يأخذ عينة لهذا البحث العلمي. أخذ الباحث ١٥ % من عدد مجتمع البحث كعينة التي ستشارك في عملية التجربة فوجد الباحث — $128 \times 15\% = 19,2$ و كمله عشرين طالبا. و هذه العينة تتكون من عشرة طلاب و عشر طالبات. و أسلوب اختيارها عشوائي.

ج- متغير البحث

لأن هذا البحث هو من النوع التجريبي فلازم أن تكون لديه متغير. و لهذا البحث العلمي متغيران هما المتغير المستقل *independent variable* أي المتغير الذي يريد الباحث أن يقيس مدى تأثيره على الموقف و يسمى أيضا المتغير التجريبي و الثاني هو المتغير التابع *dependent variable* أي المتغير الذي ينتج عن تأثير المتغير المستقل.^{٥٠} فالمتغير التجريبي لهذا البحث هو استخدام وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية و المتغير التابع هو قدرة الطلبة على مهارة القراءة.

⁴⁹. Moh. Kasiram, *Metodelogi Penellitian Kualitatif-Kuantitatif*, (Malang: UIN Malang Press, 2008) Pg: 177

^{٥٠} المرجع نفسه، ص. ٢٧٧

د- أدوات البحث

الأساليب المستخدمة في جمع بيانات ومعلومات البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي الأساليب الآتية:

١- الملاحظة (Observation)

الملاحظة (Observation) هي النظر بعملية أحد الأنشطة ويكتبها في التذكرة. وتستخدم الملاحظة في تقييم أداء الطلاب أو المدرس أو تقييم طرق وأساليب التدريس أو تقييم أداء المدرسة. وقد تفضل الملاحظة في تقييم بعض جوانب شخصية الطلاب عن غيرها، فملاحظة سلوكيات مثل: الانطواء والانبساط أو العدوانية والمسالمة أو الميول العامة تفيد كثيرا في تعديل سلوك التلميذ، ولكن بشرط أن تكون الملاحظة تحت الظروف الطبيعية ولا يعلم الطلاب عن ذلك شيئا.^{٥١}

وتهدف الملاحظة التي تستخدم في هذا البحث لمعرفة عملية دراسة اللغة العربية خاصة مهارة القراءة في الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج. والملاحظة المستخدمة هي الملاحظة المباشرة.

٢- المقابلة

المقابلة (Interview) هي الحوار بين الباحث و الشخص (المستجيب) لمعرفة موقفه وميوله بالموضوع المبحث. وتستخدم للتأكيد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقلة.^{٥٢}

ويقوم المدرس أو المرشد الطلابي بإجراء حوار شفوي أو مسجل أو مكتوب ثم يحلل هذا الحوار بعد المقابلة لتشخيص الحالة ومحاولة علاجها.

^{٥١} . أحمد إبراهيم فنديل، أسس طرق التدريس، (دار الكتب، ١٩٩٥م) ص: ٢٢٨-٢٢٩

^{٥٢} . جابر عبد المجيد جابر وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية و علم النفس، الطبعة الثالثة (مصر: دار النهضة العربية،

١٩٧٨م) ص: ٢٦٥

وينبغي أن تكون المقابلة سرية وفي حجرة مغفلة؛ بمعنى الآ تتم أمام التلاميذ ليس لهم علاقة بالمشكلة، ولا أمام مدرسين آخرين.^{٥٣}

والمقابلة المستخدمة في هذا البحث هي المقابلة الشفهية والمستجيب من المقابلة التي سيقوم بها الباحث هو مدير مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكمادو ومدرس اللغة العربية فيها. ويقوم الباحث المقابلة قبل تطبيق استخدام وسيلة دائرة القواعد في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية فيها. و الأسئلة المطروحة في المقابلة مع مدير المدرسة هي:

- أ- ما تاريخ تأسيس هذه المدرسة؟
- ب- ما الأهداف الرئيسة من تأسيس هذه المدرسة؟
- ج- ما المنهج المستخدم في هذه المدرسة؟
- د- كيف ظاهرة تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟
- هـ- ما الأهداف من تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟
- و- ما الوسائل المستخدمة في هذه المدرسة التي تساعد تطور تعليم اللغة العربية فيها؟

و أما الأسئلة المطروحة في المقابلة مع مدرس اللغة العربية هي:

- أ- كم ساعة تُدرس اللغة العربية في هذه المدرسة ؟
- ب- ما الطريقة و الوسائل التي يستخدمها المدرس في ترقية مهارة القراءة؟

- ج- وكيف يشعر الطلبة بالطريقة التي يستخدمها المدرس؟
- د- وكيف تطور كفاءة الطلبة في مهارة القراءة خاصة لطلبة الصف الأول؟

^{٥٣} . أحمد إبراهيم فنديل، مرجع سابق، ص: ٢٢٩

هـ- ما المعوقات التي تواجهها المدرس في تعليم اللغة العربية؟

٣- الاستبانات

يستخدم الباحث الاستبانات لجمع البيانات المتعلقة بآراء الطلبة عن استخدام دائرة القواعد أثناء تعليم مهارة القراءة. و الاستبانة أو الاستفتاء (The Questionnaire) هو مجموعة من الأسئلة أو العبارات الموجهة التي تستخدم لمعرفة تأييد الشخص أو قبوله أو رده أو شعوره بموضوع ما أو المادة المدروسة؛ ميولهم أو اتجاهاتهم.

و يطلب من الشخص الذي يتم تطبيق الاستبانة عليه وضع علامة تعبر عن رأيه أمام كل عبارة أو كتابة "نعم" أو "لا". و أشهر أنواع الاستبانات ما يسمى مقياس "ليكرت" (Likert Scale) "نسبة إلى واضع فكرته؛ و فيه تحدد خمس درجات للاستجابة هي موافق بشدة، موافق، متردد (محايد)، غير موافق، غير موافق بشدة.^{٥٤}

و الباحث عنده الحرية في اعطاء القيمة لكل درجات الاستجابة. المثال: "موافق جدا" قيمته: ٥ (خمس)، موافق: ٤ (أربع)، متردد (محايد): ٣ (ثلاث)، غير مافق: ٢ (إثنين)، غير موافق تماما: ١ (واحد). ثم يطلب الباحث معدل إجابة كل الطلاب بالأسئلة الموجودة في الاستفتاء.^{٥٥}

يقدم الباحث الاستبانة بعد تطبيق استخدام وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية لمعرفة إجاباتهم عنه و رغبتهم في تعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة دائرة القواعد. و الاستبانة المستخدمة في هذا لبحث هي كالآتي:

^{٥٤} . المرجع نفسه، ص: ٢٣٠

^{٥٥} . Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, Cet. XII, (Jakarta: PT. RINEKA CIPTA, 2002) Hal. 215.

الجدول ٣.١

الاستبانة عن رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية
باستخدام وسيلة دائرة القواعد

الرقم	السؤال	موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق تماماً
١	تجد السهولة في فهم تركيب القواعد عند عملية التعليم و التعلم باستخدام دائرة القواعد.				
٢	تجد السهولة في فهم المقروء بعد عملية التعليم و التعلم باستخدام دائرة القواعد.				
٣	تشعر الراحة في اشتراك دراسة مهارة القراءة باستخدام دائرة القواعد.				
٤	تتطور كفاءتك في فهم المقروء بعد اشتراكك في دراسة مهارة القراءة باستخدام دائرة القواعد.				
٥	ينبغي لمدرس اللغة العربية أن يستخدم دائرة القواعد أثناء تعليم مهارة القراءة.				

٤ - الاختبار

أ) التعريف بالاختبارات (Tests)

ويمكن تعريف الاختبار اللغوي بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يجيب عليها، بهدف قياس مستواه في مهارة لغوية معينة و بيان مدى تقدمه فيها.^{٥٦}

وكان الاختبار وسيلة من وسائل التقويم التربوية الشائعة، فهو ليس التقويم بعينه؛ وذلك لأن الاختبار هو عملية مرتبطة بأهداف محددة، تتم في أحوال معينة وفق قواعد خاصة، يترتب عليها النجاح أو الرسوب.^{٥٧}

(ب) أنواع الاختبارات

وينقسم الاختبار إلى أنواع عديدة، ولكن الخلاصة عنه هي كما في الآتي:^{٥٨}

أولاً: من حيث الأداء

- (١) الاختبارات الكتابية: وهي التي تستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات والقدرات اللغوية عن طريق التعبير الكتابي، كالإنشاء، والاجابة عن الأسئلة.
- (٢) الاختبارات اللفظية (الشفهية): وهي التي تستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات والقدرات اللغوية عن طريق التعبير الشفهي كالقراءة الجهرية والمحفوظات والأسئلة المباشرة.

ثانياً: من حيث الأهداف

^{٥٦} . رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج: ٢، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦، ص: ٧٢٠

^{٥٧} . نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها، الطبعة الخامسة، بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨، ص: ٢٤٩

^{٥٨} . المرجع نفسه، ص: ٢٤٩-٢٥١

(١) الاختبارات التحصيلية: وتستخدم لاكتشاف مدى التقدم في الحصيللة اللغوية-كمّا ونوعاً وأداءً- التي أحرزها الطلاب في موضوع ما، في نهاية مدة زمنية معينة، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية الموضوعية لهذه الغاية.

(٢) الاختبارات التشخيصية: تستخدم لتشخيص واقع التلاميذ في صفّ، دون المستوى المطلوب، لتحديد مواطن الضعف والقوة لديهم في فرع من الفروع اللغة العربية. ولاتقتصر الاختبارات التشخيصية على فرع من فروع اللغة دون غيره، المثال: فتكون في المهارات القرائية-على أنواعها- من حيث:

- سرعة القراءة مع الاستيعاب.
- تحليل الألفاظ إلى مكوناتها.
- نطق مقاطع الكلمات.
- إصدار أصوات الحروف من مخارجها السليمة.

والاختبار المستخدم في هذا البحث هو الاختبار الشفهي و الكتابي معا. وينقسم إلى قسمين، وهما:

(١) الاختبار القبلي: الاختبار الذي يلقي الباحث للطلاب في أول مرة؛ أي قبل عملية البحث لمعرفة كفاءة الطلاب في مهارة القراءة.

(٢) الاختبار البعدي: الاختبار الذي يلقي الباحث للطلاب بعد إجراء عملية التعليم باستخدام دائرة القواعد لمعرفة كفاءة الطلاب في القراءة وإجابة تلك الوسيلة وسليتها.

يستخدم الباحث الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمستوى الطلبة في مهارة القراءة لمعرفة قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة و الفهم المقروء و لمعرفة تأثير استخدام دائرة القواعد في ترقية قدرتهم على مهارة القراءة.

٥- مصادر البيانات

إن لهذا البحث العلمي مصدري البيانات و هما المصدر الرئيسي و هو يصدر من سائر الذي يستعمله الباحث. وهو الباحث والمدرس الذي يشاركه والطلاب وسائر أنشطتهم والمحصولة من الملاحظة أو الاستبان والمقابلة والاختبار؛ قبلًا أو بعديًا. و الثاني هو المصدر الثانوي و هو جميع البيانات التي وجدها الباحث من الكتب و نتائج البحوث السابقة.^{٥٩}

٦- أسلوب تحليل البيانات

يحلل الباحث البيانات المأخوذة في آخر عمله و هو يحللها و يفسرها ثم يحقق بنجاح هذا البحث أو فشله. وتعريف تحليل البيانات هو العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج.^{٦٠} والهدف المهم من هذا التحليل هي لمعرفة التفريق بين نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والنتيجة المحصّلة تدل على كفاءتهم في مهارة القراءة و خاصة القراءة الجهرية وتحاصل هذا البحث. ولكي يسهل هذا التحليل على الباحث أن يرتب هذا الباب على ما يأتي:

⁵⁹ M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2002) p. 82

^{٦٠} . محمد ليبب النحيجي و محمد منير مرسى، البحث التربوية أصوله ومناهجه، (عالم الكتب: القاهرة،

١ - وصفية البيانات و تبويبها

يجمع الباحث البيانات في الجداول ويحاول الباحث تصنيفها وتقسيمها حتى تكون تلك البيانات في المجموعة أو الفئة المتفرقة.

٢ - تحليل البيانات و تفسيرها

العملية الأخيرة هي التحليل وإعطاء التفسير عن كل البيانات المأخوذة وتعلقها بالنظرية الموجودة ثم يلخصها. ويفصل الباحث تحليل تلك البيانات كما يأتي:

(أ) تحليل رغبة الطلبة في الفصل الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج أثناء تدريس مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد.

(ب) تحليل تطبيق استخدام وسيلة دائرة القواعد في تعليم القراءة لطلبة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية المبتدئين مالانج.

(١) مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم التراكيب لطلبة الصف الأول

(٢) مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية كفاءة طلبة الصف الأول في القراءة الجهرية

(٣) مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم المقروء لدي طلبة الصف الأول

والرموز المستخدمة في بحث معدل نتيجة الطلبة هو:

$$X = \frac{\sum x}{N}$$

البيان: X = المعدل

$\sum x$ = جملة النتائج المحسولة من جميع الطلاب.

N = عدد الطلاب

ويشير الباحث النتيجة المحسولة في الاختبار القبلي (Pre)

(Test) باستخدام: X_1 ، والنتيجة في الاختبار البعدي (Post Test)

باستخدام: X_2

والرموز المستخدمة في البحث التجريبي (Experiment)

(Research) بطرق المجموعة الواحدة (One Group Method)

لتقويم فعالية إحدى الطرق المستخدمة هي⁶¹:

$$t = \frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum X_d^2}{N(N-1)}}}$$

البيان:

t = قيمة t. test (t الحسابي)

d = التفريق (Gain) بين نتيجة كل الطلاب في الاختبار القبلي

(Pre Test) والنتيجة في الاختبار البعدي (Post Test) أو

المحصولة من " $X_2 - X_1$ "

$$M_d = \text{معدل جملة } d, \text{ والرموز المستخدم: } M_d = \frac{\sum d}{N}$$

X_d = انحراف نتيجة كل الفاعل أو الطلاب، والرموز

المستخدم: $d - M_d$

$\sum X_d^2$ = الجملة المربعة من انحراف نتيجة كل الفاعل أو

الطلاب

⁶¹. Suharsimi Arikunto, *Op. Cit.*, p. 277-278

$N =$ عدد الطلاب (العينة)

وهناك القانون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المحسولة من الرموز $t. test$ (الحسابي) t أكثر من النتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level)، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية. والعكس منه يدل على فشلة الطريقة. والنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق تسمى $t. table$ (الجدولي).

$t. test$ (الحسابي) $t. table$ (الجدولي) = حصلت التجربة

$t. test$ (الحسابي) $t. table$ (الجدولي) = فشلت التجربة
ولأنّ هذا البحث هو كالبحت الاجتماعي فكانت الدرجة المستخدمة هي ٥%-١٠%. و جدول $t. table$ (الجدولي) يذكر في قائمة الملاحق.^{٦٢}

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

و يجرى هذا البحث في الخطوات الإجرائية الآتية:^{٦٣}

- ١- يستأذن الباحث من مدير مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج أن يقوم الباحث بالبحث في: "فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية مهارة القراءة"

⁶². Burhan Bungin, *Metodelogi Penelitian Kuantitatif: Komunikasi, Ekonomi, Dan Kebijakan Publik Serta Ilmu-Ilmu Sosial Lainnya*, Cet. Ke-3 (Jakarta: Prenada Media Group, 2008) hal. 183

⁶³. جابر عبد المجيد جابر و أحمد خيرى كاظم، مرجع سابق، ص: ٢٠٩

- ٢- يكتسب الباحث توجيهات وإرشادات من مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية عن تدريس اللغة العربية في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية وكفاءة الطلاب في القراءة العربية.
- ٣- يقوم الباحث بالملاحظة في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية في أحد الصفوف الأولى في مدرسة هداية المبتدئين تاسيكما دو مالانج.
- ٤- يعين الباحث بعض الطلبة الذين يشاركون في تطبيق استخدام وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية. و هؤلاء الطلبة يكونون عينة لهذه البحث التجريبي.
- ٥- يجرى اختبارا قبليا على المجموعة و ذلك قبل ادخال المتغير المستقل ("فعالية استخدام دائرة القواعد في ترقية مهارة القراءة") في التجربة.
- ٦- تدريس اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد.
- ٧- يستخدم المتغير المستقل على النحو الذي يحدده الباحث و يضبطه، ويهدف هذا الاستخدام إلى إحداث تغيرات معينة في المتغير التابع يمكن ملاحظتها و قياسها.
- ٨- يجرى اختبارا بعديا لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ٩- يحسب الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي ثم تختبر دلالة هذا الفرق إحصائيا.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

ج- عرض البيانات

٧- تصميم وسيلة دائرة القواعد

في عملية تصميم وسيلة دائرة القواعد بدأ الباحث بالبحوث عن مواد القواعد المناسبة لمستوى المبتدئين في تعلم اللغة العربية. فجمع الباحث بعض الكتب الدراسية لطلبة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية. وهذه الكتب تصمم على منهجين، هما KBK و KTSP. جمع الباحث المواد من المنهجين المختلفين لأن الباحث يريد أن تكون هذه الوسيلة المصممة نافعة للطلبة الذين يستخدمون الكتب الدراسية من المناهج المختلفة.

فبعد جمع المواد المتعلقة بتعليم التراكيب و القواعد في الكتب المدروسة وجد الباحث أن مواد القواعد الموجودة في كتب تعليم اللغة العربية للصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية تتكون من موضوعات و هي كما تلي:

(أ) - الضمائر (أنتَ-أنتِ-أنا-هو-هي)

(ب) - الاسم المفرد

(ج) - ضمير متصل مفرد

(د) - اسم الاستفهام (من-ماذا-أين)

(هـ) - المبتدأ و الخبر

(و) - مبتدأ ضمير مفرد + خبر

(ز) - مبتدأ اسم الإشارة + خبر

(ح) - المبتدأ + الخبر (من الصفة و الألوان)

(ط) - المبتدأ + الخبر (الجر ٤٧ لمكان)

(ي) - الخبر المقدم و المبتدأ سر ر

(ك) - النعت و المنعوت

(ل) - فعل مضارع للمفرد

(م) - عدد ١ - ١٠٠

اعتمادا بهذه الموضوعات عين الباحث مواد القواعد التي ينبغي أن تدخل في وسيلة دائرة القواعد لتساعد الطلبة في تعلم و فهم هذه الموضوعات. فقطع الباحث أن يدخل المواد التالية في الوسيلة المصممة و يزيد بعض المواد التي يعتمد الباحث أنها مهمة للطلبة أن يعرفوها:

(أ) - الضمير المتصل

(ب) - الضمير المنفصل

(ج) - وزن فعل الماضي و المضارع

(د) - الاسم المذكر و المؤنث

(هـ) - أنواع الكلمات

(و) - الاسم المفرد

(ز) - الاسم المثنى

(ح) - جمع التذكير

(ط) - جمع المؤنث السالم

(ي) - جمع المذكر السالم

(ك) - اسم الإشارة

(ل) - اسم الاستفهام

(م) - المبتدأ و الخبر

(ن) - الجر و المجرور

(س) - النعت و المنعوت

(ع) - الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر

(ف) - مفعول به

(ص) - ظرف الزمان

(ق) - ظرف المكان

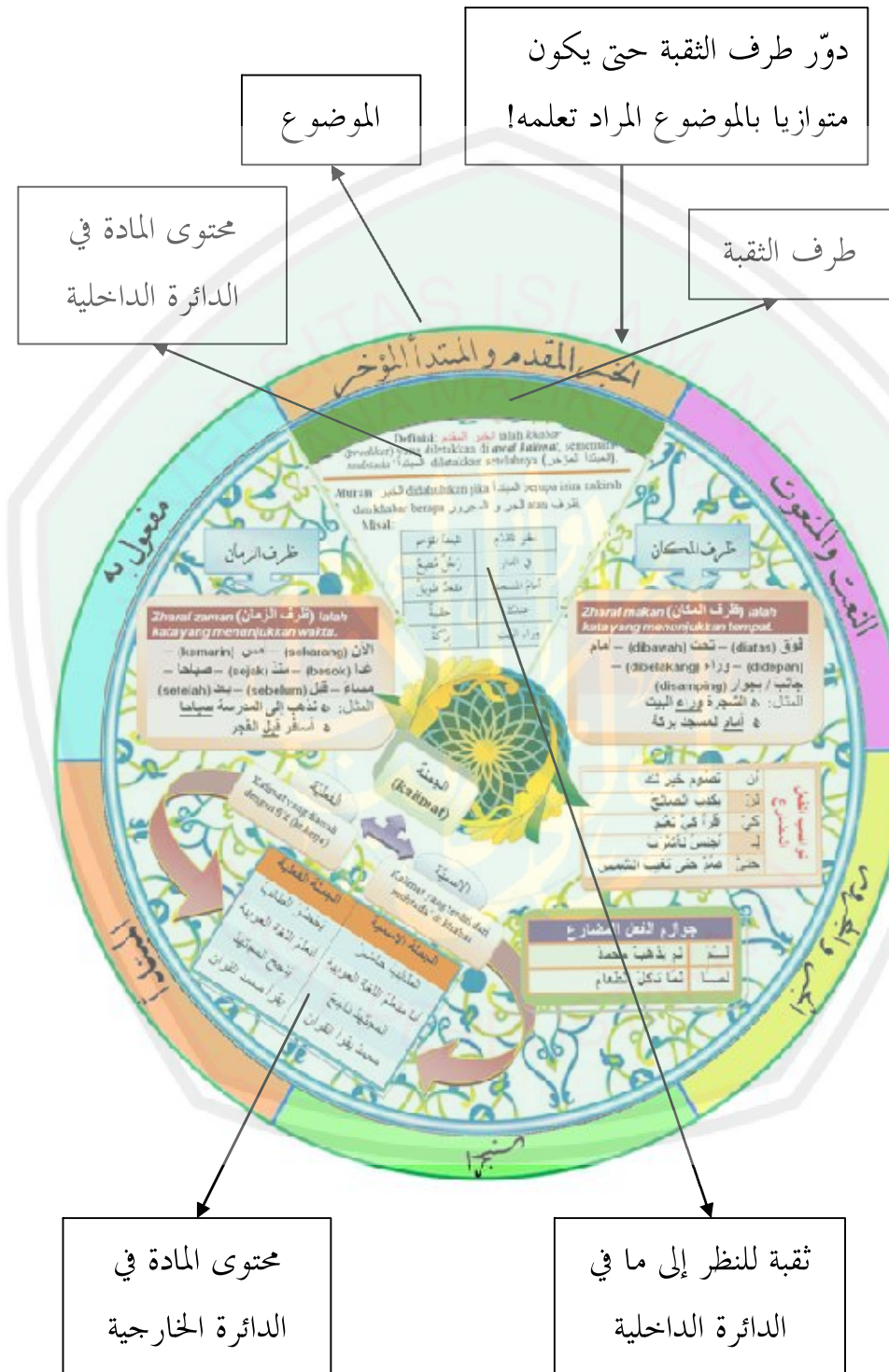
(ر) - جوازم فعل المضارع

(ش) - نواصب فعل المضارع

(ت) - أنواع الجملة

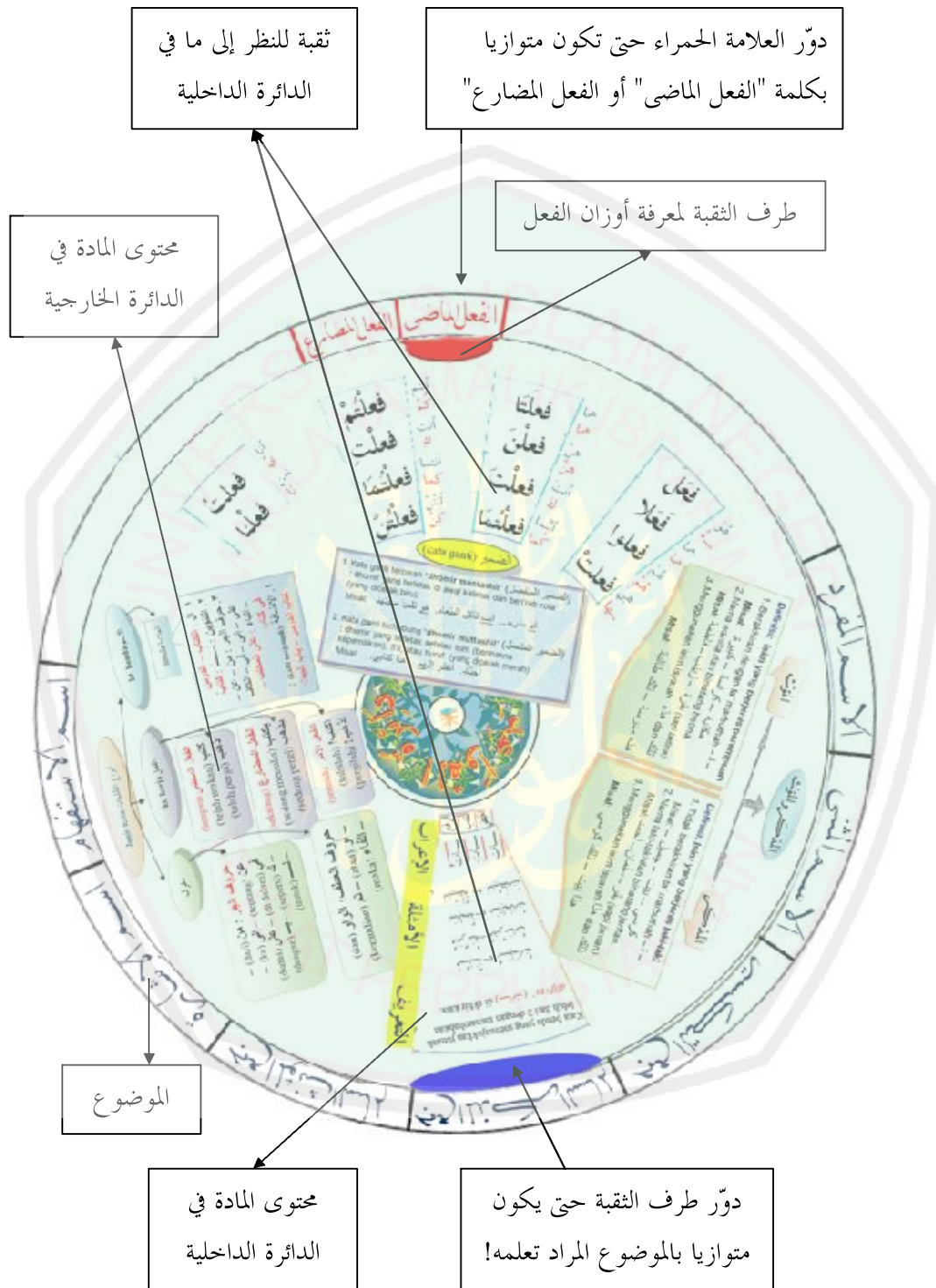
ثم وصل الباحث إلى عملية تصميم الوسيلة في البرمجة الحاسوبية المخصصة لتصميم الصورة و استخدم الباحث البرمجة Adobe Photoshop. و جعل الباحث الوسيلة تملك وجهين و لكل وجهة دائرتان؛ الدائرة الخارجية و الداخلية. في كل دائرة تكتب بعض الموضوعات السابقة. و في الدائرة الخارجية بعض الأتقاب للنظر إلى ما في الدائرة الداخلية.

الصورة ٤.١: الصورة التوضيحية لأجزاء الوسيلة
للوحة الملون (full-colored side)



الصورة ٤.٢ : الصورة التوضيحية لأجزاء الوسيلة

للوّجه الأبيض



- أ- هذه الوسيلة تملك وجهين و لكل وجه دائرتين؛ داخلية و خارجية.
و كل دائرة تحتوى على الموضوعات المتنوعة و المختلفة.
- ب- في الدائرة الداخلية في الوجه الملون (full-colored side) توجد ستة موضوعات عن التراكيب و هي: المبتدأ، الخبر، الجر و المجرور، النعت و المنعوت، الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر، و المفعول به. أما في الدائرة الخارجية توجد خمسة موضوعات؛ ظرف المكان، ظرف الزمان، نواصب الفعل المضارع، جوازم فعل المضارع، و أنواع الجملة.
- ج- في الوجه الملون توجد ثقبه واحدة فقط للنظر إلى ما في الدائرة الداخلية. مثلاً نريد أن نتعلم عن النعت و المنعوت، فمباشرة ندور الثقبه حتى تكون متوازيًا بموضوع النعت و المنعوت.
- د- في الوجه الأبيض هناك ثقبان. الثقبه بالعلامة الحمراء تستخدم للنظر إلى أوزان فعل الماضى و المضارع بتوجيه العلامة إلى الطرف المكتوب فيه كلمة "الفعل الماضى" أو إلى الطرف المكتوب فيه كلمة "الفعل المضارع".
- هـ- أما الثقبه بالعلامة الأزرق تصح أن نقربتها مباشرة إلى الموضوعات التي تكتب بحبر زرقاء. الموضوعات الموجودة في الدائرة الداخلية في هذا الوجه هي: الاسم المفرد، الاسم المثنى، جمع التكسير، جمع المؤنث السالم، جمع المذكر السالم، اسم الاستفهام، و اسم الإشارة. و في الدائرة الخارجية: أنواع الكلمة، الضمائر، و الاسم المذكر و المؤنث.
- و- مثلاً نريد أن نتعلم عن الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر، فالخطوات التي نفعّلها هي:

(١) - نأخذ الوجه الملون ثم نقرب طرف الثقب إلى موضوع الخبر
المقدم و المبتدأ المؤخر.

(٢) - في الثقب نجد تعريف، و القواعد، و الأمثلة عن هذا التركيب.

(٣) - لأن تركيب الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر يتعلق أيضا بالجر و
المجرور و ظرف المكان فيمكن لنا أن ندور الثقب إلى قسم
الجر و المجرور. و أما الظرف المكان نستطيع أن نراه مباشرة
في الدائرة الخارجية.

٩- اللغة العربية و تدريسها في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكمادو مالانج

قام الباحث بعقد الملاحظة و المقابلة مع مدير المدرسة و مدرس اللغة
العربية للحصول على المعلومات عن تعليم اللغة العربية في مدرسة هداية المبتدئين
المتوسطة الإسلامية تاسيكمادو مالانج، و بالخاصة في تعليم القراءة. و حصل
الباحث على المعلومات الآتية:

(ج) - تعليم اللغة العربية فيها بصفة عامة
جرى تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة أربع حصص في
الأسبوع لكل فصل. يعلم اللغة العربية في هذه المدرسة مدرس واحد و
هو الأستاذ سيف الإسلام. هو متخرج في الجامعة الإسلامية مالانج. و قد
علم اللغة العربية هناك منذ أول بناء هذه المدرسة لأنه أحد مؤسسيها.
علم المدرس اللغة العربية بطريقة القراءة و الترجمة. و الوسيلة
الواحدة التي يستخدمها المدرس هي الغناء، حيث ألف المدرس أغنية
مناسبة بالمواد الدراسية المتعلقة بالقواعد العربية. مثلا في تعليم مادة اسم
الضمير أعطى المدرس الطلبة غناء:

Isim dhomir kata ganti orang... 4x
Huwa dia laki-laki .. Hiya dia perempuan 2x

ثم يغنى المدرس هذا الغناء و الطلبة يقررونها مرات حتى يحفظوها. بعد أن حفظوها شرح المدرس عن تركيبها و قواعدها. و على وجه عام، في أول دراسة لكل لقاء أمر المدرس الطلبة أن يغنو ما حفظوا من الأغنية القواعدية و أعطاهم حوالي عشر دقائق ليفعلوها. فالطلبة يشعرون بالسرور و الراحة في كل بداية تدريس اللغة العربية. و بعد ذلك بدأ المدرس الدراسة بسؤال عما يتعلق بالمواد السابقة ليذكروها؛ ثم يصل إلى المادة الجديدة التي سيدرسونها في الحال. يقرأ المفردات الجديدة و يقررونها ثم يشرح عن معانيها و الطلبة يسجلونها في كراساتهم. تجرى عملية الدراسة بطريقة القراءة و الترجمة و هذه الطريقة مستخدمة في تعليم جميع المهارات الأربع. بعد أن انتهوا عن المادة الرئيسة أمر المدرس الطلبة أن يتموا التدريبات و التمرينات.

إن سبب استخدام طريقة القراءة و الترجمة في تعليم اللغة العربية هو الهدف من تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة نفسه؛ و هو ليفهم الطلبة القرآن الكريم. فهم يهتمون بكفائتهم في القراءة و كفائتهم في التكلم مهملة. قال مدير المدرسة أن أكثر الطلبة - حوالي ٨٠% - هناك متخرجون في المدرسة الابتدائية العامة.

و اعتمادا على ما حصله الباحث من الملاحظة و المقابلة يلخص الباحث أن اللغة العربية و تدريسها في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكما دو مالانج لم تكن في المستوى الجيدة، و أسباب هذا الضعف منها:

- (١) - الوقت الضيق؛ يعني أربع حصص لكل فصل في الأسبوع
- (٢) - ما عندها الوسائل المتوفرة أو العوامل الكاملة في تدريس اللغة العربية
- (٣) - ما عند الطلاب الوقت والميدان في التدريب والتجريب باللغة العربية
- (٤) - قلة عدد مدرسي اللغة العربية حتى لا يجدوا الطلبة الطريقة و الأسلوب المتنوعة و الجذبة أثناء دراسة اللغة العربية.
- (٥) - أكثر الطلبة متخرجون في المدرسة الابتدائية العامة و لم يعرفوا اللغة العربية من قبل.

(د) - تعليم مهارة القراءة في الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكما دو و كفاءة الطلبة في مهارة القراءة كما سبق القول عن تعليم اللغة العربية في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية أن مدرس اللغة العربية في تلك المدرسة يستخدم طريقة القراءة و الترجمة في عملية التعليم و التعلم. فهذه الطريقة المستخدمة فعالة جدا لتعليم مهارة القراءة خاصة للطلبة المبتدئين في اللغة العربية.

إن عملية تعليم و تعلم مهارة القراءة تبدأ بقراءة النص الموجود في كتاب الدرس؛ المدرس يقرأ أولاً قراءة جهرية نموذجية و الطلبة يقررونها ثانية. بعد انتهائهم القراءة الأولية ثم يأمر المدرس بعض الطلبة أن يقرأ النص جهرية متبادلاً و الباقيون من الطلبة يقررونه جماعة. إذا كان الطالب الذي أمره المدرس القراءة لا يستطيع أن يقرأ بسبب أنه لم يعط الاهتمام لما قرأه المدرس نموذجية في أول الدراسة فهو يعقب بالقيام حتى ينتهى الطلبة الباقيون القراءة. ثم بعد ذلك يترجم المدرس النص و يشرح معاني المفردات الصعبة و الطلبة يسجلونه في كراساتهم. ثم يعطي المدرس

الطلبة فرصة ليقروا النص صميتة و ليفهموا عنه. بعد أن يفهموا النص كله ثم أمر المدرس أن يجيبوا الأسئلة الاستيعابية عن النص المقروء الموجودة في الكتاب و الأخير يبحثون في إجابتها جماعية.

و كانت كفاءة الطلبة في القراءة ما زالت ضعيفة. أكثرهم لم يستطيع أن يقرأوا النصوص العربية بفصاحة وطلاقة. قال مدير المدرسة أن هذه الحال تستمر لبعض الطلبة حتى في الفصل الثالث و لكن أكثرهم تتطور كفاءتهم في القراءة نحو الأحسن.

١٠- الاختبار القبلي

يتيقن الباحث أن كفاءة الطلبة في القراءة باللغة العربية مازالت ضعيفة. ويحاول في ابتداء دراسته بتقديم الاختبار القبلي (Pre Test). هذا الاختبار الذي يلقي الباحث للطلبة في أول مرة؛ أي قبل عملية البحث لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة القراءة و التراكيب القواعدية.

وكان هذا البحث هو الدراسة التجريبية (Experimental Research) وفي تصميم هذا البحث كان الباحث يستخدم طرق المجموعة الواحدة (One Group Method). يستخدم الباحث نفس التلاميذ في تجربته وهو يقارن بتحصيلهم في ظرف المختلف؛ حصيلتهم قبل استخدام وسيلة دائرة القواعد وحصيلتهم بعد استخدامها. والنتيجة المحسولة من الاختبار القبلي (Pre Test) هي كالنتيجة الضابطة (Score of Control).

والأسئلة المقدمة إلى الطلبة في الإختبار القبلي لم تساو بالأسئلة في الإختبار البعدي و لكن متساوية في درجة الصعوبة. وتهدف هذه الأسئلة لمعرفة التفريق بين كفاءة الطلبة في مهارة القراءة قبل استخدام وسيلة دائرة

القواعد في عملية التعليم و التعلم و بعده. ويقوم الباحث الإختبار كتابا و شفها.

و الأسئلة في الإختبار القبل الكتابي هي كما تلي:

بَيْتُ سُلْطَانٍ

هذا بَيْتُ سُلْطَانٍ. هُوَ صَاحِبِي فِي الْمَدْرَسَةِ. الْبَيْتُ كَبِيرٌ وَ جَمِيلٌ. أَمَامَ الْبَيْتِ بَرَكَةٌ. فِيهَا أَسْمَاكٌ مُتَنَوِّعَةٌ. فِي الْبَيْتِ غُرْفٌ: غُرْفَةُ الْجُلُوسِ، وَ غُرْفَةُ الْمَذَاكِرَةِ، وَ غُرْفَةُ النَّوْمِ. هَذِهِ غُرْفَةُ الْجُلُوسِ. هِيَ غُرْفَةٌ مُنَظَّمَةٌ. فِيهَا مَنُضَدَةٌ وَ كُرَاسِي. عَلَى الْمَنُضَدَةِ زَهْرِيَّةٌ. وَ فِي الزَهْرِيَّةِ أَزْهَارٌ. وَ فَوْقَ الْمَنُضَدَةِ مِصْبَاحٌ. هَذِهِ غُرْفَةُ الْمَذَاكِرَةِ. الْغُرْفَةُ مُنَظَّمَةٌ. فِيهَا كُتُبٌ وَ مَجَلَّاتٌ كَثِيرَةٌ. الْكُتُبُ فِي الرَّفِّ وَ الْمَجَلَّاتُ فِي الرَّفِّ أَيْضًا. عَلَى الرَّفِّ سَاعَةٌ صَغِيرَةٌ وَ أَزْهَارٌ جَمِيلَةٌ. هَذِهِ غُرْفَةُ النَّوْمِ. الْغُرْفَةُ نَظِيفَةٌ وَ وَاسِعَةٌ.

اختر الإجابة الصحيحة وفقا للنص السابق!

الأسئلة ١-٥ تتعلق بفهم القراءة

١- ماذا في البركة؟

أ. كتب ب. أسماك ج. أزهار د. غرفة

٢- أين منضدة؟

أ. فوق الزهرية ب. تحت الكراسي

ج. في غرفة الجلوس د. في غرفة المذاكرة

٣- ماذا في الرف؟

أ. الكتب ب. أزهار ج. المجلات د. أ و ج صحيحان

٤- ماذا على الرف؟

أ. ساعة كبيرة ب. زهرية صغيرة ج. ساعة صغيرة د. أزهار متنوعة

٥- الترجمة المناسبة لهذه الجملة "أمام البيت بركة. فيها أسماك متنوعة":

- a) Kolam di depan rumah. Di dalamnya ada banyak ikan.
- b) Di depan rumah ada kolam. Di dalamnya ada beragam ikan.
- c) Kolam di depan rumah. Banyak ikan di dalamnya.
- d) Di depan rumah ada kolam. Banyak ikan di dalamnya.

الأسئلة ٦-١٠ تتعلق بالقواعد

٦- الإعراب الصحيح لهذه الجملة "في البيت غرف" هو:

- أ. فِي الْبَيْتِ غُرْفٌ
- ب. فِي الْبَيْتِ غُرْفُ
- ج. فِي الْبَيْتِ غُرْفٌ
- د. فِي الْبَيْتِ غُرْفُ

٧- على الرف ساعة صغيرة. المبتدأ من هذه الجملة هو....

- أ. على
- ب. الرف
- ج. ساعة
- د. صغيرة

٨- على الرف أزهار جميلة. الخبر من هذه الجملة هو....

- أ. الرف
- ب. على الرف
- ج. أزهار
- د. جميلة

٩- الإعراب الصحيح لهذه الجملة: في البركة أسماك متنوعة، هو....

- أ. فِي الْبَرَكَةِ أَسْمَاكٌ مُتَنَوِّعَةٌ
- ب. فِي الْبَرَكَةِ أَسْمَاكٌ مُتَنَوِّعَةٌ
- ج. فِي الْبَرَكَةِ أَسْمَاكٌ مُتَنَوِّعَةٌ
- د. فِي الْبَرَكَةِ أَسْمَاكٌ مُتَنَوِّعَةٌ

١٠- الجملة من الخبر القدم و المبتدأ المؤخر هي....

- أ. البركة أمام البيت
- ب. الزهرة في الزهرية
- ج. على الرف ساعة صغيرة
- د. الساعة الصغيرة على الرف

أم السؤال للاختبار القبلي الشفهي هو الفقرة الأولى من مادة القراءة للاختبار القبلي الكتابي تحت موضوع بيت سلطان، وهي:

"هذا بَيْتُ سُلْطَانٍ. هُوَ صَاحِبِي فِي الْمَدْرَسَةِ. الْبَيْتُ كَبِيرٌ وَ جَمِيلٌ. أَمَامَ الْبَيْتِ بَرَكَةٌ. فِيهَا أَسْمَاكٌ مُتَنَوِّعَةٌ. فِي الْبَيْتِ غُرْفٌ: غُرْفَةُ الْجُلُوسِ، وَ غُرْفَةُ الْمَذَاكِرَةِ، وَ غُرْفَةُ النُّومِ".

و النتائج المحسولة من الاختبار القبلي قد جمعها الباحث في الجداول الآتية:

الجدول ٤.١

نتائج الطلبة في الاختبار القبلي الكتابي

الرقم	الاسم	النتيجة			التقدير
		فهم المقروء	القواعد	الجملة	
1	عبد العزيز	3	3	6	جيد
2	عين اليقين	3	1	4	مقبول
3	عين النجيب	3	1	4	مقبول
4	أبريليا نور قمرية	4	1	5	جيد
5	باغوس دوي لأكسونو	3	1	4	مقبول
6	جاكرا نور إلهي	3	2	5	جيد
7	ديديت ديوانطورو	2	1	3	مقبول
8	ديماس بايو قمر الدين	3	2	5	جيد
9	همة العزيزة	3	0	3	مقبول
10	هشام سفاك مولانا	1	2	3	مقبول

11	خير الأقران	3	2	5	جيد
12	خير الهدى	3	1	4	مقبول
13	مرية القبطية	4	1	5	جيد
14	معرفة الحسنة	2	0	2	ضعيف
15	ميكا رحمدية	2	2	4	مقبول
16	نصفه العزيزة	1	0	1	ضعيف
17	نور الخارحة	3	0	3	مقبول
18	نور لطيفة العيون	1	0	1	ضعيف
19	فوتري مانداساري	3	0	3	مقبول
20	راني يونيتاساري	3	0	3	مقبول
	الجملة	53	20	73	
	المعدل	2,65	1	3,65	مقبول

الجدول ٤.٢

تقدير نتائج الطلبة في الاختبار القبلي الكتابي (Pre Test)

الرقم	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	ممتاز	١٠-٩	٠	٠ %
٢	جيد جدا	٨-٧	٠	٠ %
٣	جيد	٦-٥	٦	٣٠ %
٤	مقبول	٤-٣	١١	٥٥ %
٥	ضعيف	٢-١	٣	١٥ %
	الجملة		٢٠	١٠٠ %

يعرف من هذين الجدولين أن ٣ طلاب أو ١٥% من الطلبة يقومون في المستوى: ضعيف. و ١١ طلاب أو ٥٥% في المستوى: مقبول، و ٦ طلاب أو ٣٠% من الطلبة في المستوى جيد. و لا أحد منهم يقوم في مستوى جيد جدا و ممتاز. و معدل نتيحتهم $M = \frac{\sum x}{n} = \frac{73}{20} = 3.65$. اعتمادا بالقيمة الموجودة في جدول ٤.٢ نعرف أن كفاءة طلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكمادو في مهارة القراءة كانت في مستوى المقبول.

الجدول ٤.٣

نتائج الطلبة في الاختبار القبلي الشفهي لمعرفة كفاءتهم في القراءة الجهرية

الرقم	الاسم	المؤشر		النتيجة	التقدير
		الإعراب	النطق		
1	عبد العزيز	١	٣	٤	مقبول
2	عين اليقين	١	٣	٤	مقبول
3	عين النجيب	١	٣	٤	مقبول
4	أبريليا نور قمرية	٢	٤	٦	جيد
5	باغوس دوي لاكسونو	١	٣	٤	مقبول
6	جاكرا نور إلهي	١	١	٢	ضعيف
7	ديديت ديوانطورو	١	٢	٣	مقبول
8	ديماس بايو قمر الدين	١	٣	٤	مقبول
9	همة العزيزة	٢	٤	٦	جيد
10	هشام سفاك مولانا	٢	٣	٥	جيد
11	خير الأقران	١	١	٢	ضعيف

12	خير الهدى	١	٢	٣	مقبول
13	مربة القبطية	١	٤	٥	جيد
14	معرفة الحسنة	٢	٣	٥	جيد
15	ميكا رحمدية	٢	٣	٥	جيد
16	نصفة العزيزة	٢	٤	٦	جيد
17	نور الخارحة	١	٣	٤	مقبول
18	نور لطيفة العيون	١	٤	٥	جيد
19	فوتري مانداساري	١	٣	٤	مقبول
20	راني يونيتاساري	١	٣	٤	مقبول
	الجملة Σ			٨٥	
	المعدل (M)			٤,٢٥	مقبول

الجدول ٤.٤

تقدير نتائج الطلبة في الاختبار القبلي الشفهي (Pre Test)

الرقم	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	ممتاز	١٠-٩	٠	٠ %
٢	جيد جدا	٨-٧	٠	٠ %
٣	جيد	٦-٥	٨	٤٠ %
٤	مقبول	٤-٣	١٠	٥٠ %
٥	ضعيف	٢-١	٢	١٠ %
	الجملة		٢٠	١٠٠ %

يعرف من هذين الجدولين أن طالبين أو ١٠% من الطلبة يقومون في المستوى: ضعيف. و ١٠ طلاب أو ٥٠% في المستوى: مقبول، و ٨ طلاب أو ٤٠% من الطلبة في المستوى جيد. و لا أحد منهم يقوم في مستوى جيد جدا و ممتاز. و معدل نتيحتهم $M = \frac{\sum x}{n}$ ، $M = \frac{85}{20} = 4,25$. بهذه النتيجة نعرف أن كفاءة طلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكماادو في القراءة الجهرية كانت في مستوى المقبول.

١١- إجراءات تدريس مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد في الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكماادو مالانج.

بعد ما نال الباحث النتائج من الاختبار القبلي فيحاول أن يطبق تدريس مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد. و يهدف هذا التطبيق إلى معرفة صدق الفروض المقدمة في هذا البحث و هي أن استخدام وسيلة دائرة القواعد له فعالية كبير لترقية مهارة القراءة.

أجري هذا البحث في أربعة لقاءات؛ في اللقاء الأول اختبار قبلي، و في اللقاءين الثاني و الثالث عملية التدريس باستخدام وسيلة دائرة القواعد، و في اللقاء الآخر اختبار بعدي و إعطاء الاستبانات للطلبة. و الخطوات التي فعلها الباحث في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية تلخص في الخطة الدراسية الآتية:

الخطة الدراسية في تعليم اللغة العربية
باستخدام وسيلة دائرة القواعد (اللقاء الأول)

أ- وصف المادة

المادة	: اللغة العربية
الدرس	: الدرس ٨
الموضوع	: في البيت ^{٦٤}
المهارة	: القراءة
الزمان	: ٨٠ دقيقة
المستوى	: الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية
المحاضر	: عارف الرحمن حكيم

ب- الأهداف

١. الأهداف العامة :

أ- أن يستطيع الطلبة أن يقرؤوا قراءة صحيحة بنطق سليم

ب- أن يفهم الطلبة ما قرؤوا مكتوبا و ملحوظا

٢. الأهداف الخاصة :

أ- أن يستطيع الطلبة أن يقرؤوا النص تحت الموضوع "بيتي"

قراءة صحيحة.

ب- أن يستطيع الطلبة أن يفهموا المفردات الجديدة الموجودة

في النص.

ج- أن يفهم الطلبة التركيب عن الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر

الموجودة في النص.

^{٦٤} المادة الدراسية أضيفت في آخر هذا البحث في الملحق ١

ج- طريقة التدريس : طريقة النحو و الترجمة

د- الوسائل : ١. النص المقروء

٢. دائرة القواعد

هـ- إجراءات التعليم :

- ١- أن يحيي المدرس على الطلبة بعد دخوله الفصل
- ٢- يسأل المدرس عن أحوال الطلبة
- ٣- يشرح المدرس عن كيفية استخدام وسيلة دائرة القواعد.
- ٤- يبدأ المدرس الدرس بقراءة المفردات الجديدة نموذجية قراءة جهرية و صريحة و يكررها الطلبة بعده مرات و كتبهم مغلقة
- ٥- يشرح المدرس معاني المفردات الجديدة و يعطى أمثلة استخدامها في الجمل الكاملة
- ٦- يقرأ المدرس النص صريحة نموذجية ثم يكرره الطلبة بعده.
- ٧- يعطى المدرس الفرصة للطلبة لقراءة النص صميتا.
- ٨- يشرح المدرس النص و يترجمه للطلبة.
- ٩- يجيب الطلبة الأسئلة الاستيعابية عن النص.
- ١٠- يواصل المدرس المادة بشرح القواعد و هو عن الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر بوسيلة دائرة القواعد و الطلبة يستخدمها أيضا.
- ١١- يعطى المدرس الفرصة للطلبة ليسألوا و يفهموا عما درسوا

عن القواعد

- ١٢- يحلل الطلبة عن تركيب الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر المضمون في النص المقروء.

١٣- يقوم الطلبة بالتدريبات و يكتبون عملياتهم في الكراسة

١٤- يقوم المدرس بالتقويم على عملية الطلبة من التدريبات.

١٥- يحتتم المدرس الدراسة بقراءة الحمدة.

الخطة الدراسية في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة دائرة القواعد (اللقاء الثاني)

أ- وصف المادة

المادة	: اللغة العربية
الدرس	: الدرس ٩
الموضوع	: في الحديقة ^{٦٥}
المهارة	: القراءة
الزمان	: ٨٠ دقيقة
المستوى	: الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية
المحاضر	: عارف الرحمن حكيم

ب- الأهداف

١. الأهداف العامة :

(أ) - أن يستطيع الطلبة أن يقرؤوا قراءة صحيحة بنطق سليم

(ب) - أن يفهم الطلبة ما قرؤوا مكتوبا و ملحوظا

٢. الأهداف الخاصة :

(أ) - أن يستطيع الطلبة أن يقرؤوا النص تحت الموضوع "في

الحديقة" قراءة صحيحة.

(ب) - أن يستطيع الطلبة أن يفهموا المفردات الجديدة الموجودة

في النص.

(ج) - أن يفهم الطلبة التركيب عن المبتدأ و الخبر المحتلمي الصفة

و الموصوف الموجود في النص.

^{٦٥} المادة الدراسية أضيفت في آخر هذا البحث في الملحق ١

ج- طريقة التدريس : طريقة النحو و الترجمة

د- الوسائل : ١. النص المقروء

٢. دائرة القواعد

ه- إجراءات التعليم :

- ١- أن يحيي المدرس على الطلبة بعد دخوله الفصل
- ٢- يسأل المدرس عن أحوال الطلبة
- ٣- يبدأ المدرس الدرس بقراءة المفردات الجديدة نموذجية قراءة جهرية و صريحة و يكررها الطلبة بعده مرات و كتبهم مغلقة
- ٤- يشرح المدرس معاني المفردات الجديدة و يعطى أمثلة استخدمها في الجمل الكاملة
- ٥- يقرأ المدرس النص صريحة نموذجية ثم يكرره الطلبة بعده.
- ٦- يعطى المدرس الفرصة للطلبة لقراءة النص صميتا.
- ٧- يشرح المدرس النص و يترجمه للطلبة.
- ٨- يجيب الطلبة الأسئلة الاستيعابية عن النص.
- ٩- يواصل المدرس المادة بشرح القواعد و هو عن المبتدأ و الخبر المحتملي الصفة و الموصوف بوسيلة دائرة القواعد و الطلبة يستخدمها أيضا.

١٠- يعطى المدرس الفرصة للطلبة ليسألوا و يفهموا عما درسوا

عن القواعد

- ١١- يحلل الطلبة عن تركيب المبتدأ و الخبر المحتملي الصفة و الموصوف المضمون في النص المقروء.
- ١٢- يقوم الطلبة بالتدريبات و يكتبون عملياتهم في الكراسة
- ١٣- يقوم المدرس بالتقويم على عملية الطلبة من التدريبات.

١٤- يَخْتَمُ المدرس الدراسة بقراءة الحمدلة.

١٢- الاختبار البعدي

لإتمام عملية جمع البيانات لهذا البحث، قدم الباحث الاختبار البعدي للطلبة المشتركين في التجربة. و يقلّي الباحث هذا الاختبار للطلبة بعد إجراء عملية تعليم و تعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة دائرة القواعد لمعرفة تأثيره و فعاليته في ترقية كفاءتهم في مهارة القراءة. و الأسئلة المطروحة في هذا الاختبار تملك درجة الصعوبة المتساوية بالأسئلة المطروحة في الاختبار القبلي.

و الأسئلة للاختبار البعدي الكتابي هي كما تلي:

مَدْرَسَتِي

هَذِهِ مَدْرَسَتِي. الْمَدْرَسَةُ كَبِيرَةٌ وَ جَمِيلَةٌ. أَمَامَ الْمَدْرَسَةِ سَاحَةٌ وَاسِعَةٌ. فِيهَا مَيْدَانُ كُرَّةِ السَّلَّةِ. فِي الْمَدْرَسَةِ مَبَانٍ: الْفُصُولُ، وَ الْمَكْتَبَةُ، وَ الْمَسْجِدُ. هَذَا فَصْلِي. هُوَ نَظِيفٌ وَ جَمِيلٌ. أَمَامَ الْفَصْلِ بُسْتَانٌ صَغِيرٌ. فِيهِ أَزْهَارٌ مُتَنَوِّعَةٌ. بِجَوَارِ الْبُسْتَانِ الصَّغِيرِ سُورٌ.

هَذِهِ مَكْتَبَةُ الْمَدْرَسَةِ. الْمَكْتَبَةُ بِجَوَارِ مَيْدَانِ كُرَّةِ السَّلَّةِ. فِي الْمَكْتَبَةِ غُرْفَةُ الْكُتُبِ وَ غُرْفَةُ الْقِرَاءَةِ. فِي غُرْفَةِ الْكُتُبِ رُفُوفٌ. الرُّفُوفُ مُنَظَّمَةٌ. عَلَيْهَا كُتُبٌ وَ مَجَلَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ.

جَانِبَ الْمَكْتَبَةِ مَسْجِدٌ. الْمَسْجِدُ جَدِيدٌ. أَمَامَ الْمَسْجِدِ بَرَكَةٌ جَمِيلَةٌ. فِيهَا أَسْمَاكٌ مُتَنَوِّعَةٌ. فِي الْمَسْجِدِ رَفُّ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. فَوْقَ الرَّفِّ سَاعَةُ الْحَائِطِ.

اختر الإجابة الصحيحة وفقا للنص السابق!

الأسئلة ١-٥ تتعلق بفهم المقروء

١. أين ميدان كرة السلة؟

- أ. وراء المدرسة
ب. في الساحة
ج. أمام الفصل
د. أمام المسجد

٢. ماذا أمام الفصل؟

- أ. بستان صغير
ب. ميدان
ج. مسجد
د. رف

٣. أين المكتبة؟

- أ. أمام الفصل
ب. وراء المدرسة
ج. جانب البستان
د. بجوار ميدان كرة السلة

٤. ماذا أمام المسجد؟

- أ. بركة
ب. رفوف
ج. فصل
د. مكتبة

٥. الترجمة المناسبة لهذه الجملة " أمام المسجد بركة جميلة. فيها أسماك متنوعة "

هي....

- a) Di depan masjid ada kolam yang indah. Di dalamnya ada ikan yang bermacam-macam.
b) Di depan masjid ada kolam yang indah. Di dalamnya ada banyak ikan.
c) Kolam ada di depan masjid. Di dalamnya ada banyak ikan.
d) Kolam ada di depan masjid. Di dalamnya ada ikan yang bermacam-macam.

الأسئلة ٦-١٠ تتعلق بالقواعد

٦. الإعراب الصحيح لهذه الجملة " أمام المدرسة ساحة واسعة " هو....

- أ. أَمَامَ الْمَدْرَسَةِ سَاحَةٌ وَاسِعَةٌ
ب. أَمَامَ الْمَدْرَسَةِ سَاحَةٌ وَاسِعَةٌ
ج. أَمَامَ الْمَدْرَسَةِ سَاحَةٌ وَاسِعَةٌ
د. أَمَامَ الْمَدْرَسَةِ سَاحَةٌ وَاسِعَةٌ

٧. " أمام المدرسة ساحة واسعة" المبتدأ من هذه الجملة هو....
 أ. أمام ب. المدرسة ج. ساحة د. واسعة
٨. " أمام المسجد بركة جميلة" الخبر من هذه الجملة هو....
 أ. أمام ب. أمام المسجد ج. بركة د. جميلة
٩. الإعراب الصحيح لهذه الجملة "جانب المكتبة مسجد جديد" هو....
 أ. جَانِبَ الْمَكْتَبَةِ مَسْجِدٌ جَدِيدٌ ب. جَانِبَ الْمَكْتَبَةِ مَسْجِدٌ جَدِيدٌ
 ج. جَانِبَ الْمَكْتَبَةِ مَسْجِدٍ جَدِيدٍ د. جَانِبَ الْمَكْتَبَةِ مَسْجِدٌ جَدِيدٌ
١٠. الجملة من الخبر القدم و المبتدأ المؤخر هي....
 أ. البركة الجميلة أمام المسجد ب. أمام المسجد بركة جميلة
 ج. السور بجوار البستان د. البستان أمام الفصل
- أما السؤال للاختبار البعدي الشفهي هو الفقرة الأولى من مادة القراءة للاختبار البعدي الكتابي و هي:
- "مَدْرَسَتِي. الْمَدْرَسَةُ كَبِيرَةٌ وَ جَمِيلَةٌ. أَمَامَ الْمَدْرَسَةِ سَاحَةٌ وَاسِعَةٌ. فِيهَا مَيْدَانُ كُرَةِ السَّلَةِ. فِي الْمَدْرَسَةِ مَبَانٍ: الْقُصُولُ، وَ الْمَكْتَبَةُ، وَ الْمَسْجِدُ. هَذَا فَصْلِي. هُوَ نَظِيفٌ وَ جَمِيلٌ. أَمَامَ الْفَصْلِ بُسْتَانٌ صَغِيرٌ. فِيهِ أَزْهَارٌ مُتَنَوِّعَةٌ. بِجَوَارِ الْبُسْتَانِ الصَّغِيرِ سُورٌ".
- والنتيجة المحسولة من هذا الاختبار تسمى بنتيجة التجربة (Score of Experiment) وكان الباحث يقارنها بالنتيجة المحسولة من الاختبار القبلي (Pre Test) أو النتيجة الضابطة (Score of Control). وتعرف فعالية استخدام وسيلة دائرة القواعد في ترقية مهارة القراءة من خلال هذه المقارنة.
- والنتيجة التي حصلها الطلاب في الاختبار البعدي (Post Test) هي كما في الآتية:

الجدول ٤.٥

نتائج الطلبة في الاختبار البعدي الكتابي

الرقم	الاسم	النتيجة			التقدير
		فهم المقروء	القواعد	الجملة	
1	عبد العزيز	4	3	7	جيد جدا
2	عين اليقين	5	4	9	ممتاز
3	عين النجيب	4	3	7	جيد جدا
4	أبريليا نور قمرية	5	5	10	ممتاز
5	باغوس دوي لأكسونو	3	2	5	جيد
6	جاكرا نور إلهي	1	3	4	مقبول
7	ديديت ديوانطورو	4	3	7	جيد جدا
8	ديماس بايو قمر الدين	1	2	3	مقبول
9	همة العزيرة	5	5	10	ممتاز
10	هشام سفاك مولانا	4	4	8	جيد جدا
11	خير الأقران	3	3	6	جيد
12	خير الهدى	1	1	2	ضعيف
13	مريّة القبطية	5	5	10	ممتاز
14	معرفة الحسنة	5	5	10	ممتاز
15	ميكا رحمدية	5	3	8	جيد جدا
16	نصفه العزيرة	4	4	8	جيد جدا
17	نور الخارحة	5	4	9	ممتاز
18	نور لطيفة العيون	4	5	9	ممتاز

19	فوتري ماندا ساري	5	3	8	جيد جدا
20	راني يونيتا ساري	4	4	8	جيد جدا
	الجملة \sum	77	71	148	
	المعدل (M)	3,85	3,55	7,4	جيد جدا

الجدول ٤.٦

تقدير نتائج الطلبة في الاختبار البعدي الكتابي (Post Test)

الرقم	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	ممتاز	١٠-٩	٧	٣٥ %
٢	جيد جدا	٨-٧	٨	٤٠ %
٣	جيد	٦-٥	٢	١٠ %
٤	مقبول	٤-٣	٢	١٠ %
٥	ضعيف	٢-١	١	٥ %
	الجملة		٢٠	١٠٠ %

يعرف من هذين الجدولين أن طالبا واحدا أو ٥ % من الطلبة يقوم في المستوى: ضعيف. و طالبين أو ١٠ % في المستوى: مقبول، و طالبين أيضا في المستوى جيد. و ٨ طلبة أو ٤٠ % يقومون في مستوى جيد جدا. و أما الذين يصلون إلى مستوى ممتاز ٧ طلبة أو ٣٥ % من الطلبة كلهم. و معدل نتيجتهم $M = \frac{\sum x}{n}$ ، $\frac{148}{20} = 7,4$. بهذه النتيجة نعرف أن كفاءة

طلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكمادو
في مهارة القراءة قد تطورت حتى تصل إلى مستوى جيد جدا.

الجدول ٧, ٤

نتائج الطلبة في الاختبار البعدي الشفهي

الرقم	الاسم	المؤشر		النتيجة	التقدير
		الإعراب	النطق		
1	عبد العزيز	٥	٤	٩	ممتاز
2	عين اليقين	٥	٣	٨	جيد جدا
3	عين النجيب	٥	٣	٨	جيد جدا
4	أبريليا نور قمرية	٥	٤	٩	ممتاز
5	باغوس دوي لأكسونو	٤	٣	٧	جيد جدا
6	جاكرا نور إلهي	٥	٣	٨	جيد جدا
7	ديديت ديوانطورو	٤	٣	٧	جيد جدا
8	ديماس بايو قمر الدين	٤	٣	٧	جيد جدا
9	همة العزيزة	٥	٤	٩	ممتاز
10	هشام سفاك مولانا	٥	٤	٩	ممتاز
11	خير الأقران	٣	٤	٧	جيد جدا
12	خير الهدى	٤	٤	٨	جيد جدا
13	مرية القبطية	٥	٤	٩	ممتاز
14	معرفة الحسنة	٥	٤	٩	ممتاز
15	ميكا رحمدية	٥	٤	٩	ممتاز
16	نصفة العزيزة	٥	٤	٩	ممتاز

17	نور الخارحة	٤	٤	٨	جيد جدا
18	نور لطيفة العيون	٣	٢	٥	جيد
19	فوتري مانداساري	٣	١	٤	مقبول
20	راني يونيتاساري	٥	١	٦	جيد
	الجملة Σ			١٥٥	
	المعدل			٧,٧٥	جيد جدا

الجدول ٤.٨

تقدير نتائج الطلاب في الاختبار البعدي الشفهي (Post Test)

الرقم	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	ممتاز	١٠-٩	٨	٤٠ %
٢	جيد جدا	٨-٧	٩	٤٥ %
٣	جيد	٦-٥	٢	١٠ %
٤	مقبول	٤-٣	١	٥ %
٥	ضعيف	٢-١	٠	٠ %
	الجملة		٢٠	١٠٠ %

يعرف من هذين الجدولين أن طالبا واحدا أو ٥ % من الطلبة يقوم في المستوى: مقبول. و طالبين أو ١٠ % في المستوى: جيد، و ٩ طلبة أو ٤٥ % في المستوى جيد جدا. و ٨ طلبة أو ٤٠ % يقومون في مستوى ممتاز. و لا أحد منهم في مستوى ضعيف. و معدل نتيجتهم $M = \frac{\sum x}{n}$ ،

$\frac{155}{20} = 7,75$. بهذه النتيجة نعرف أن كفاءة طلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكما دو في القراءة الجهرية قد تطورت حتى تصل إلى مستوى جيد جدا.

د- تحليل البيانات و مناقشتها

٣- تحليل جودة تصميم وسيلة دائرة القواعد

لمعرفة جودة تصميم وسيلة دائرة القواعد استخدم الباحث لمحة الاستبانة التي يقدمها إلى ثلاثة خبراء في تعليم اللغة العربية و في الوسائل التعليمية و هؤلاء الخبراء: الدكتور شهداء صالح، و الدكتور تركيس لوبس، و الدكتور نور المرتضى.

تسأل هذه الاستبانة التحكيم من الخبراء في جودة الوسيلة المصممة و يقدم الباحث فيها تسعة تقارير أو بيانات. و درجات الاستجابة و قيمتها هي: ٥ (موافق جدا)، ٤ (موافق)، ٣ (مقبول)، ٢ (غير موافق)، ١ (غير موافق جدا). و التقارير المطروحة هي:

(أ) - هذه الوسيلة التعليمية تملك الصيغة البسيطة والميسرة و سهلة في الاستخدام.

(ب) - هذه الوسيلة التعليمية مرتبة، و منظمة، و لا تختلط مع المواد التي لا صلة لها بالموضوع و مع الوجوه ليست ضرورية، أو مثيرة للقلق الخلفية.

(ج) - هذه الوسيلة التعليمية مناسبة في تعليم مهارة القراءة و القواعد.

(د) - عرض الألوان مثير و لا مزعج.

(هـ) - هذه الوسيلة التعليمية تستطيع أن تستخدم في وقت طويل.

(و) - عرض هذه الوسيلة مثير على وجه عام.

- (ز) - كانت المواد المضمونة في هذه الوسيلة سهلة في الفهم للطلبة
المبتدئين في تعلم اللغة العربية.
- (ح) - تملك المواد في هذه الوسيلة التعليمية الحدود الواضحة.
- (ط) - المواد في هذه الوسيلة التعليمية ذات الصلة بأهداف منهج تعليم
اللغة العربية لمستوى الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

الجدول ٤.٩

الاستبانة لمعرفة آراء الخبراء في جودة وسيلة دائرة القواعد

الرقم	التقرير	الآراء			
		غير موافق تماماً	غير موافق	مقبول	موافق جداً
١	أ	٠	٠	٠	٢
٢	ب	٠	٠	٠	٢
٣	ج	٠	٠	٠	٢
٤	د	٠	٠	٠	٢
٥	هـ	٠	٠	٠	٢
٦	و	٠	٠	٠	٢
٧	ز	٠	٠	٠	٢
٨	ح	٠	٠	٠	٢
٩	ط	٠	٠	٠	٢
١٠	Σ				٧
					٢٠

الجدول ٤.١٠

نتيجة الاستبانة عن آراء الخبراء في جودة وسيلة دائرة القواعد

الرقم	التقرير	النتيجة					Σ	تقدير الجودة
		غير موافق تماما	غير موافق	مقبول	موافق	موافق جدا		
		١	٢	٣	٤	٥		
١	أ	٠	٠	٠	٤	١٠	١٤	جيد جدا
٢	ب	٠	٠	٠	٠	١٥	١٥	جيد جدا
٣	ج	٠	٠	٠	٤	١٠	١٤	جيد جدا
٤	د	٠	٠	٠	٠	١٥	١٥	جيد جدا
٥	هـ	٠	٠	٠	٨	٥	١٣	جيد جدا
٦	و	٠	٠	٠	٠	١٥	١٥	جيد جدا
٧	ز	٠	٠	٠	٤	١٠	١٤	جيد جدا
٨	ح	٠	٠	٠	٤	١٠	١٤	جيد جدا
٩	ط	٠	٠	٠	٤	١٠	١٤	جيد جدا
١٠	Σ	٠	٠	٠	٢٨	١٠٠	١٢٨	
١١	المعدل						١٤,٢٢	جيد جدا

الجدول ٤.١١

مسافات تحديد نتيجة استبانة عن آراء الخبراء
في وسيلة دائرة القواعد و تقديرها

الرقم	مسافات تحديد النتيجة	تقدير الجودة
١	١٣ - ١٥	جيد جدا
٢	١٠ - ١٢	جيد
٣	٧ - ٩	مقبول
٤	٤ - ٦	ضعيف
٥	١ - ٣	ضعيف جدا

رأينا النتيجة من الاستبانة المقدمة للخبراء في الجدول أن جميع التقارير تصل إلى درجة جيد جدا لأنها تجدد القيمة أكبر من ١٣. لذلك، نستطيع أن نستنبط من هذه البيانات أن جودة وسيلة دائرة القواعد هي في مستوى جيد جدا و هي صالح للاستخدام في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة القراءة و القواعد للطلبة في مستوى المبتدئين و منهم الطلبة في الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

٤- تحليل تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة دائرة القواعد في الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكما دو مالانج.

هـ- مدى فعالية استخدام وسيلة دائرة القواعد لترقية فهم التراكيب لطلبة الصف الأول.

لمعرفة مدى فعالية استخدام وسيلة دائرة القواعد لترقية فهم التركيب يقارن الباحث بين نتائج الأجوبة عن التركيب التي حصلها

الطلبة في الاختبار الكتابي القبلي و الاختبار الكتابي البعدي بعد تطبيق استخدام وسيلة دائرة القواعد في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية. و الأسئلة المتعلقة بفهم القواعد هي الأسئلة رقم ٦-١٠ من البنود الموجودة في الاختبار الكتابي.

الجدول ٤.١٢

المقارنة بين نتائج الطلبة في الاختبار عن القواعد
في الاختبار القبلي و البعدي

الرقم	الاسم	X_1	X_2	d	X_d	$(X_d)^2$
1	عبد العزيز	3	3	0	-2,55	6,5025
2	عين اليقين	1	4	3	0,45	0,2025
3	عين النجيب	1	3	2	-0,55	0,3025
4	أبريليا نور قمرية	1	5	4	1,45	2,1025
5	باغوس دوي لأكسونو	1	2	1	-1,55	2,4025
6	جاكرا نور إلهي	2	3	1	-1,55	2,4025
7	ديديت ديوانطورو	1	3	2	-0,55	0,3025
8	ديماس بايو قمر الدين	2	2	0	-2,55	6,5025
9	همة العزيرة	0	5	5	2,45	6,0025
10	هشام سفاك مولانا	2	4	2	-0,55	0,3025
11	خير الأقران	2	3	1	-1,55	2,4025
12	خير الهدى	1	1	0	-2,55	6,5025
13	مرية القبطية	1	5	4	1,45	2,1025
14	معرفة الحسنة	0	5	5	2,45	6,0025
15	ميكا رحمدية	2	3	1	-1,55	2,4025

2,1025	1,45	4	4	0	نصفه العزيزة	16
2,1025	1,45	4	4	0	نور الخارحة	17
6,0025	2,45	5	5	0	نور لطيفة العيون	18
0,2025	0,45	3	3	0	فوتري مانداساري	19
2,1025	1,45	4	4	0	راني يونيتاساري	20
58,95		51	71	20	\sum (جملة)	
		2,5 5	3,5 5	1,91	M (معدل)	

البيان:

■ ويشير الباحث إلى النتيجة المحسولة في الاختبار القبلي (Pre Test)

باستخدام: X_1 ، والنتيجة في الاختبار البعدي (Post Test) باستخدام: X_2

■ $d =$ الفرق بين النتيجة المحسولة في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي =

$$X_1 - X_2$$

■ $M_d =$ معدل جملة d ، والرموز المستخدم: $M_d = \frac{\sum d}{N}$

$$2,55 = \frac{51}{20} = M_d$$

$$M_d - d = X_d \quad \bullet$$

$$N = \text{عدد الطلبة المشتركين في التجربة} = 20 \quad \bullet$$

• t . Test $N - 1 = 20 - 1 = 19$ (المعنى، كان الباحث يقارن نتيجة t . Test

بالنتيجة الموجودة في السطر التاسع عشرة من جدول درجة الصديق

(Significance and Confidence Level)

• ويطلب الباحث t باستخدام الرموز الآتي:

$$\frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum X_d^2}{N(N-1)}}} = t$$

$$\frac{2,55}{\sqrt{\frac{58,95}{20 \times 19}}} = t$$

$$\frac{2,55}{\sqrt{\frac{58,95}{380}}} = t$$

$$\frac{2,55}{\sqrt{0,155132}} = t$$

$$\frac{2,55}{0,393867} = t$$

$$6,474259 = t \quad (٦,٤٧)$$

و يقارن الباحث هذه النتيجة؛ $t = 6,47$ بالنتيجة الموجودة في

السطر التاسع عشرة من جدول درجة الصدق (**Significance and**)

(**Confidence Level**) ولأنّ هذا البحث هو كالبحت الإجتماعي فكانت

الدرجة المستخدمة هي ٥%-١٠% . و جدول **t. table** (الجدولي).

والنتيجة الموجودة في الدرجة ١% = ٢,٨٦١

والنتيجة الموجودة في الدرجة ٥% = ٢,٠٩٣

وهناك القنون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المحسولة من الرموز **t. test** (**t** الحسائي) أكثر من النتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (**Significance and Confidence Level**)، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية. والعكس منه يدل على فشيلة الطريقة. والنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق تسمى **t. table** (**t** الجدولي).

t. test (**t** الحسائي) < (**t. table** (**t** الجدولي)) = حصلت التجربة
t. test (**t** الحسائي) > (**t. table** (**t** الجدولي)) = فشلت التجربة

و النتيجة في الدرجة ١ % هي: $2,861 < 6,47$
 و النتيجة في الدرجة ٥ % هي: $2,093 < 6,47$

اعتمادا على الرموز الموجودة فكانت هذه التجربة حاصلة أو كان استخدام وسيلة دائرة القواعد فعالا لترقية فهم التركيب لطلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكما دو مالانج.

(و) - مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية كفاءة طلبة الصف الأول في القراءة الجهرية

و لمعرفة فعالية استخدام وسيلة دائرة القواعد في ترقية كفاءة الطلبة في القراءة الجهرية قارن الباحث بين النتائج المحسولة في الاختبار الشفهي القبلي و الاختبار الشفهي البعدي. و النص المقدم للطلبة عند الاختبار الشفهي هو النص المستخدم في الاختبار الكتابي.

الجدول ٤.١٣

المقارنة بين النتائج المحسولة في الاختبار الشفهي القبلي و البعدي

الرقم	الاسم	X_1	X_2	d	X_d	$(X_d)^2$
1	عبد العزيز	٤	٩	5	1,5	2,25
2	عين اليقين	٤	٨	4	0,5	0,25
3	عين النجيب	٤	٨	4	0,5	0,25
4	أبريليا نور قمرية	٦	٩	3	-0,5	0,25
5	باغوس دوي لأكسونو	٤	٧	3	-0,5	0,25
6	جاكرا نور إلهي	٢	٨	6	2,5	6,25
7	ديديت ديوانطورو	٣	٧	4	0,5	0,25
8	ديماس بايو قمر الدين	٤	٧	3	-0,5	0,25
9	همة العزيزة	٦	٩	3	-0,5	0,25
10	هشام سفاك مولانا	٥	٩	4	0,5	0,25
11	خير الأقران	٢	٧	5	1,5	2,25
12	خير الهدى	٣	٨	5	1,5	2,25
13	مريّة القبطية	٥	٩	4	0,5	0,25
14	معرفة الحسنة	٥	٩	4	0,5	0,25
15	ميكا رحمدية	٥	٩	4	0,5	0,25
16	نصفه العزيزة	٦	٩	3	-0,5	0,25
17	نور الخارحة	٤	٨	4	0,5	0,25
18	نور لطيفة العيون	٥	٥	0	-3,5	12,25
19	فوتري مانداساري	٤	٤	0	-3,5	12,25
20	راني يونيتاساري	٤	٦	2	-1,5	2,25

43		70	155	85	Σ	
		3,5	7,75	4,25	M	

و التحليل على هذا الدفتر هو كما يلي:

$$3,5 = \frac{70}{20} = \frac{\Sigma d}{N} = M_d$$

$$\frac{M_d}{\sqrt{\frac{\Sigma X_d^2}{N(N-1)}}} = t$$

$$\frac{3,5}{\sqrt{\frac{43}{20 \times 19}}} = t$$

$$\frac{3,5}{\sqrt{\frac{43}{380}}} = t$$

$$\frac{3,5}{\sqrt{0,11316}} = t$$

$$\frac{3,5}{0,33639} = t$$

$$\underline{\underline{10,41}} = t$$

و يقارن الباحث هذه النتيجة؛ $t = 10,40$ بالنتيجة الموجودة في السطر التاسع عشرة من جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level). و وجد الباحث النتيجة الآتية:

و النتيجة في الدرجة ١ % هي: $٢,٨٦١ < ١٠,٤٠$
و النتيجة في الدرجة ٥ % هي: $٢,٠٩٣ < ١٠,٤٠$

اعتمادا على الرموز الموجودة فكانت هذه التجربة حاصلة أو كان استخدام وسيلة دائرة القواعد فعلا جدا لترقية كفاءة الطلبة في القراءة الجهرية لطلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكما دو مالانج.

(ز) - مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم المقروء لدى طلبة الصف الأول

الجدول ٤.١٤

المقارنة بين نتائج الطلبة في الاختبار عن فهم المقروء في القبلي و البعدي

الرقم	الاسم	X_1	X_2	d	X_d	$(X_d)^2$
1	عبد العزيز	3	4	1	-0,2	0,04
2	عين اليقين	3	5	2	0,8	0,64
3	عين النجيب	3	4	1	-0,2	0,04
4	أبريليا نور قمرية	4	5	1	-0,2	0,04
5	باغوس دوي لأكسونو	3	3	0	-1,2	1,44
6	جاكرا نور إلهي	3	1	-2	-3,2	10,24

0,64	0,8	2	4	2	ديديت ديوانطورو	7
10,24	-3,2	-2	1	3	ديماس بايو قمر الدين	8
0,64	0,8	2	5	3	همة العزيزة	9
3,24	1,8	3	4	1	هشام سفاك مولانا	10
1,44	-1,2	0	3	3	خير الأقران	11
10,24	-3,2	-2	1	3	خير الهدى	12
0,04	-0,2	1	5	4	مرية القبطية	13
3,24	1,8	3	5	2	معرفة الحسنة	14
3,24	1,8	3	5	2	ميكا رحمدي	15
3,24	1,8	3	4	1	نصفه العزيزة	16
0,64	0,8	2	5	3	نور الخارحة	17
3,24	1,8	3	4	1	نور لطيفة العيون	18
0,64	0,8	2	5	3	فوتري مانداساري	19
0,04	-0,2	1	4	3	راني يونيتاساري	20
53,2		24	77	53	Σ	
2,66		1,2	3,85	2,65	M	

كما فعل الباحث في تحليل الدفترين السابقين، استخدم الباحث

رموز t أيضا في تحليل هذا الدفتر كما يلي:

$$1,2 = \frac{24}{20} = \frac{\sum d}{N} = M_d$$

$$\frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum X_d^2}{N(N-1)}}} = t$$

$$\frac{1,2}{\sqrt{\frac{53,2}{20 \times 19}}} = t$$

$$\frac{1,2}{\sqrt{\frac{53,2}{380}}} = t$$

$$\frac{1,2}{\sqrt{0,14}} = t$$

$$\frac{1,2}{0,374} = t$$

$$\underline{3,21} = t$$

و يقارن الباحث هذه النتيجة؛ $\underline{3,21} = t$ بالنتيجة الموجودة في السطر التاسع عشرة من جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level). و وجد الباحث النتيجة الآتية:

و النتيجة في الدرجة ١ % هي: $2,861 < 3,21$

و النتيجة في الدرجة ٥ % هي: $2,093 < 3,21$

اعتمادا على الرموز الموجودة وجد الباحث أن جميع نتائج قيم t الحسابي أكبر من قيم t الحسابي سواء كانت في الدرجة ٥ % أو في

الدرجة ١ % . لذلك، كانت هذه التجربة حاصلة أو كان استخدام وسيلة دائرة القواعد فعالا لترقية فهم المقروء لطلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكمادو مالانج.

(ح)- تحليل عن رغبة الطلبة في تعلم مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد

استخدم الباحث الاستبانة أو الاستفتاء (Questionnaire) في معرفة رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية خاصة تعلم مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد. وقدمهم الباحث خمسة الأسئلة. ودرجات الاستجابة وقيمتها هي: "موافق جدا" وقيمته: ٤ (أربع)، "موافق": ٣ (ثالث)، "غير موافق": ٢ (إثنين)، "غير موافق جدا": ١ (واحد).

وأسئلة هذه الاستبانة (Questionnaire) هي:

١. تجد السهولة في فهم تركيب القواعد عند عملية التعليم و التعلم باستخدام دائرة القواعد.
٢. تجد السهولة في فهم المقروء بعد عملية التعليم و التعلم باستخدام دائرة القواعد.
٣. تشعر بالراحة في اشتراك دراسة مهارة القراءة باستخدام دائرة القواعد.
٤. تتطور كفاءتك في فهم المقروء بعد اشتراكك في دراسة مهارة القراءة باستخدام دائرة القواعد.
٥. ينبغي على مدرس اللغة العربية أن يستخدم دائرة القواعد أثناء تعليم مهار القراءة.

الجدول ٤.١٥

الاستبانة لمعرفة رغبة الطلبة في تعلم مهارة القراءة
باستخدام وسيلة دائرة القواعد

الرقم	السؤال	الأراء	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	الأول	موافق جدا	١٤	٩٣.٣%
		موافق	٦	٦٠.٦%
		غير موافق	٠	٠%
		غير موافق تماما	٠	٠%
٢	الثاني	موافق جدا	٨	٥٣.٣%
		موافق	١٢	٤٦.٦%
		غير موافق	٠	٠%
		غير موافق تماما	٠	٠%
٣	الثالث	موافق جدا	٧	٨٠%
		موافق	١١	٢٠%
		غير موافق	٢	٠%
		غير موافق تماما	٠	٠%
٤	الرابع	موافق جدا	١٠	٢٦.٦%
		موافق	٩	٧٣.٣%
		غير موافق	١	٠%
		غير موافق تماما	٠	٠%
٥	الخامس	موافق جدا	١٥	٥٣.٣%
		موافق	٤	٤٠%

غير موافق	١	٦.٦%
غير موافق تماما	٠	٠%

ويفصل الباحث نتيجة آراء الطلبة المحسولة من الاستبانة في الجدول الآتي:

الجدول ٤.١٦

النتيجة المحسولة من الاستبانة (Questionnaire)

البيان	عدد الطلبة	غير موافق تماما	١	٢	٣	٤	السؤال	الرقم
		١	٢	٣	٤	٥		
الطلبة الذين يختارون	١٥	٠	٠	٦	١٤	١	١	١
	١٥	٠	٠	١٢	٨	٢	٢	٢
	١٥	٠	٢	١١	٧	٣	٣	٣
	١٥	٠	١	٩	١٠	٤	٤	٤
	١٥	٠	١	٤	١٥	٥	٥	٥

والتحليل من هذا الجدول:

(١) - معدل قيمة السؤال الأول هو $(٤ \times ١٤) + (٣ \times ٦) + (٢ \times ٠) +$

$$٣.٧ = ٢٠ : ٧٤ = ٢٠ : (٠ + ٠ + ١٨ + ٥٦) = ٢٠ : (١ \times ٠)$$

$$= ٩٢.٥ \%$$

وهذا يدل على أن أكثر الطلبة (٩٢,٥ %) يجدون السهولة في

فهم التراكيب حينما يستخدمون وسيلة دائرة القواعد أثناء

عملية التعليم و التعلم.

(٢) - معدل قيمة السؤال الثاني هو $(٤ \times ٨) + (٣ \times ١٢) + (٢ \times ٠) +$
 $٣.٤ = ٢٠ : ٦٨ = ٢٠ : (٠ + ٠ + ٣٦ + ٣٢) = ٢٠ : (١ \times ٠)$
 $\% ٨٥ =$

وهذا يدل على أن خمسة و ثنتين في المائة من الطلبة المشتركين في عملية التجربة يجدون السهولة في فهم النص المقروء بعد اشتراكهم في دراسة مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد.

(٣) - معدل قيمة السؤال الثالث هو $(٤ \times ٧) + (٣ \times ١١) + (٢ \times ٢) +$
 $= ٢٠ : ٦٥ = ٢٠ : (٠ + ٤ + ٣٣ + ٢٨) = ٢٠ : (١ \times ٠) +$
 $\% ٨١,٢٥ = ٣.٢٥$

وهذا يدل على أن اتفاق الطلاب بأنهم يشعرون الراحة في اشتراك دراسة مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد هو عالي.

(٤) - معدل قيمة السؤال الرابع هو $(٤ \times ١٠) + (٣ \times ٩) + (٢ \times ١) +$
 $= ٢٠ : ٦٩ = ٢٠ : (٠ + ٢ + ٢٧ + ٤٠) = ٢٠ : (١ \times ٠)$
 $\% ٨٦,٢٥ = ٣.٤٥$

وهذا يدل على أن أكثر من اثنين و ثنتين في المائة من الطلبة المشتركين يتفقون بأن كفاءتهم في فهم المقروء قد تطورت بعد اشتراكهم في دراسة مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد.

(٥) - معدل قيمة السؤال الخامس هو $(٤ \times ١٥) + (٣ \times ٤) + (٢ \times ١) +$
 $= ٢٠ : ٧٤ = ٢٠ : (٠ + ٢ + ١٢ + ٦٠) = ٢٠ : (١ \times ٠) +$
 $\% ٩٢,٥ = ٣.٧$

وهذا يدل على أن الطلبة يحبون بأن مدرس اللغة العربية يستخدم هذه الوسيلة أثناء تعليم مهارة القراءة و تعليم القواعد.

(٦-) و معدل قيم هذه الأسئلة الخمس هو $(٣,٧ + ٣,٤ + ٣,٢٥ + ٣,٥ + ٣,٥) : ٥ = ٣,٥ = ٨٧,٥ \%$

اعتمادا على ما حصله الباحث من الاستبانات التي أجابها الطلبة فيلخص الباحث أنهم يوافقون على استخدام وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم القواعد و مهارة القراءة لأنهم يجدون أن كفاءتهم في فهم القواعد و فهم النص المقروء قد تطورت بعد اشتراكهم في دراسة مهارة القراءة باستخدام وسيلة دائرة القواعد. فبهذه الحال استنبط الباحث أن رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية خاصة مهارة القراءة عالية بعد اشتراكهم في عملية التعليم و التعلم باستخدام هذه الوسيلة.

الفصل الخامس

نتائج البحث و التوصيات و المقترحات

د- نتائج البحث

بعد تم إجراء هذا البحث وجد الباحث بعض المعلومات التي تؤدي إلى استنباط بعض الأشياء. كما ذكر في الفصل الأول من هذا البحث أن الباحث قد عرض أربعة فروض البحث التي تتعلق بفعالية استخدام وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية على وجه عام و في تعليم مهارة القراءة على وجه خصوص. و النتائج المحسولة في نهاية البحث تستطيع أن تحقق هذه الفروض المطروحة. و اعتمادا على ما الذي حصله الباحث والنتائج التي حصل عليها الطلبة في الاختبار القبلي (Pre Test) والاختبار البعدي (Post Test)، يمكن للباحث في هذا البحث أن يتلخص فيما يأتي:

١- إن تصميم وسيلة دائرة القواعد حصل إلى نتيجة جيد جدا من الخبراء في تعليم اللغة العربية و في الوسائل التعليمية. هؤلاء الخبراء يقيمون الوسيلة من ناحية المواد المدخلة في الوسيلة و من ناحية جودة شكلها. فبهذه النتيجة كانت وسيلة دائرة القواعد صالحة و لائقة الاستخدام لعملية تعليم و تعلم اللغة العربية خاصة لمستوى المبتدئين.

٢- إن استخدام دائرة القواعد في تعليم مهارة القراءة له فعالية كبيرة لفهم التراكيب لدى طلبة الصف الأول من مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية بمالانج. هذه الفرضية مقبولة بالنظر إلى فرق معدلين من النتائج المحسولة في الاختباري القبلي و البعدي. حصل الطلبة في الاختبار القبلي

نتيجة ١,٩١ بينما الاختبار البعدي نتيجة ٣,٥٥. و أما من الناحية الإحصائية فإن هذه الفرضية مقبولة لأن قيمة t -الحسابي أكبر من قيمة t -الجدولي؛ النتيجة في الدرجة ١ % هي: $٦,٤٧ < ٢,٨٦١$ و النتيجة في الدرجة ٥ % هي: $٦,٤٧ < ٢,٠٩٣$.

٣- إن استخدام دائرة القواعد له فعالية كبيرة لترقية قدرة الطلبة على القراءة الجهرية قراءة صحيحة مقبولة لأن معدل نتائج الطلبة المحسولة في الاختبار البعدي أكبر من معدل النتائج المحصول في الاختبار القبلي. و هي في القبلي ٤,٢٥ بينما في البعدي ٧,٧٥. و أما من الناحية الإحصائية فإن هذه الفرضية مقبولة لأن قيمة t -الحسابي أكبر من قيمة t -الجدولي؛ النتيجة في الدرجة ١ % هي: $١٠,٤٠ < ٢,٨٦١$ و النتيجة في الدرجة ٥ % هي: $١٠,٤٠ < ٢,٠٩٣$.

٤- إن استخدام دائرة القواعد له فعالية كبيرة لترقية قدرة الطلبة على فهم المقروء مقبولة لأن معدل نتائج الطلبة المحسولة في الاختبار البعدي أكبر من معدل النتائج المحصول في الاختبار القبلي. و هي في القبلي ٢,٦٥ و أما في البعدي ٣,٨٥. و أما من الناحية الإحصائية فإن هذه الفرضية مقبولة لأن قيمة t -الحسابي أكبر من قيمة t -الجدولي؛ النتيجة في الدرجة ١ % هي: $٣,٢١ < ٢,٨٦١$ و النتيجة في الدرجة ٥ % هي: $٣,٢١ < ٢,٠٩٣$.

٥- إن رغبة الطلبة في تعلم مهارة القراءة شديدة بعد اشتراكهم في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية باستخدام دائرة القواعد مقبولة اعتمادا على ما حصله الباحث من الاستبانات التي أجابها الطلبة المشتركين في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة دائرة القواعد.

٥- التوصيات

على ضوء ما تقدم من نتائج، يمكن التوصل إلى التوصيات التالية:

- ١- لابد من انفتاح المدرسة الخاصة في تعليم اللغة العربية، على البيئة العربية.
- ٢- أن يكون لمعلم اللغة العربية الكفاءة اللغوية القوية وأن يستخدم الطرق والوسائل التعليمية المختلفة، إحداها وسيلة دائرة القواعد.
- ٣- أن تكون عند الطلاب الدافعة الشديدة في دراسة اللغة العربية.
- ٤- أن لا يقتصر المعلم أهداف التدريس في القراءة فحسب بل في التحليل والتركيب.

٦- المقترحات

- استكمالا لما بدأه هذا البحث، يقترح الباحث إجراء بعض البحوث المستقبلية:
- ١- ينبغي على الباحثين الآخرين أن يطوروا هذا البحث في تطبيق النظريات اللغوية الأخرى في واقع تدريس اللغة العربية.
 - ٢- و أن يطوروا هذه وسيلة دائرة القواعد حتى تكون كاملة و شاملة بالموضوعات الكثيرة المتنوعة.
 - ٣- ابتكار الوسائل التعليمية الجديدة و الجذابة حتى تتمكن الطلبة من التعليم و يتعد عن الملل و السأم.
 - ٤- الاهتمام بالوسائل التعليمية المختلفة و تطويرها و تدريب المعلم عليها.

قائمة المصادر و المراجع

المصدر

١ - القرآن الكريم

المراجع العربية

- ٢ - أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، الطبعة السادسة، كويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، ١٩٨٢
- ٣ - أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية؛ ماهيتها و طرائق تدريسها، ط ١، الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٤١٣هـ
- ٤ - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦
- ٥ - حمدان و محمد زياد، وسائل و تكنولوجيا التعليم مبادئها و تطبيقاتها في التعلم و التدريس، ط ١، عمان: دار التربية الحديثة ١٩٨٧
- ٦ - رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج: ٢، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦
- ٧ - صالح عبد المجيد العربي و عبد العزيز محمد العقيلي، معامل اللغات و أثرها في تنمية المهارات اللغوية، الرياض: دار المريح، ١٩٨٢
- ٨ - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط ١٠، مصر: دار المعارف، ١٩٨٧
- ٩ - عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل تدريس اللغة العربية، القاهرة: ١٩٨١
- ١٠ - علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة: دار اكاتب العربي، ١٩٦٦

- ١١- فتحي علي يونس و محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧
- ١٢- ماجدة السيد عبيد، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، ٢٠٠١
- ١٣- محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ط.١، الرياض، مكتبة التوبة، ٢٠٠٣
- ١٤- محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية؛ مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها، ط. ٤ دار الأندلس للنشر و التوزيع، ١٩٩٦
- ١٥- محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩
- ١٦- محمد لبيب النحيسي و محمد منير مرسى، البحث التربية أصوله و مناهجه، عالم الكتب: القاهرة، ١٩٨٣ م
- ١٧- محمد محمود، تكنولوجيا التعليم و التطبيق، الطبعة الثانية، دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة، ٢٠٠٠
- ١٨- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣
- ١٩- محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، إيسيسكو، ٢٠٠٣
- ٢٠- نايف محمود و معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، الطبعة الخامسة، لبنان: دار النفائس، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨ م

المراجع غير العربية

- 21- Ali, *Penelitian Kependidikan Prosedur dan Strategi*, Bandung: Angkasa, 1987
- 22- Burhan Bungin, *Metodelogi Penelitian Kuantitatif: Komunikasi, Ekonomi, Dan Kebijakan Publik Serta Ilmu-Ilmu Sosial Lainnya*, Cet. Ke-3 Jakarta: Prenada Media Group, 2008
- 23- Furqanul Azies dan Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif; Teori dan Praktek*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000
- 24- M. Ainin,dkk., *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2006
- 25- M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*, Jakarta: Ghalia Indonesia, 2002
- 26- Moh. Kasiram, *Metodelogi Penellitian Kualitatif-Kuantitatif*, Malang: UIN Malang Press, 2008
- 27- Neil Anderson, *Reading*, in David Nunan, ed., *Practical English Teaching* New York: Mc Graw-Hill, 2003
- 28- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, Cet. XII, Jakarta: PT. RINEKA CIPTA, 2002

المراجع من البحوث العلمية

- ٢٩- أحمد حلواني شافعي، استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة، رسالة الماجستير، غير منشورة، مالانج: كلية تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩
- ٣٠- محمد تواب، فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تنمية مهارة القراءة؛ بالتطبيق على مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية باناجم باسير الشمالية بكاليمانتان الشرقية، رسالة الماجستير، غير منشورة، مالانج: كلية تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩.
- ٣١- مخلصين، فعالية استخدام علامات الإعراب في تعليم مهارة القراءة؛ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوروه، رسالة الماجستير، غير منشورة، مالانج: كلية تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩
- ٣٢- نور هادي، استخدام أساليب تدريس المفردات في تنمية مهارة القراءة؛ تطبيق بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة سمارانج، رسالة الماجستير، غير منشورة، مالانج: كلية تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩